جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

قضايا التخطيط والتنمية فى مصر
رقم (٦٥)

مستقبل انتاج الزيوت فى مصر

أكتوبر ١٩٩١

مستقبل أنتاج الزيوت في مصر

إعداد

أ.د. سعد طه علام	الفصل الأول والاشراف
أ.د. أحمد عبدالوهاب برانيه	الفصل الثالث
د. بركات أحمد الفرا	الفصل الخامس
د. هدي صالح النمر	الفصل الثاني
د. عماد الدين مصطفي	الفصل الرابع

فهـــرس المحتويـــــات

الصفحة

- فهرس المحتويات أ
- فهرس الجـــداول ز
- مقدمـــه ١

الفصل الأول :

١ ـ أنتاج محاصيل الزيوت في مصر ٤

١ ـ ١ الأهمية الاقتصادية لبذره القطن ٨

١ ـ ٢ الأهمية الاقتصادية لفول الصويا ١٥

١ ـ ٣ الأهمية الاقتصادية لمحصول الفول السوداني ٢١

١ ـ ٤ الأهمية الاقتصادية للكتان ٢٥

١ ـ ٥ الأهمية الاقتصادية لعباد الشمس ٢٩

١ ـ ٦ الأهمية الاقتصادية للســمسم ٣٤

١ ـ ٧ العوامل المؤثره على انتاج المحاصيل الزيتية في مصر ٣٧

١ ـ ٧ ـ ١ العوامل الزراعية ٣٧

١ ـ ٧ ـ ٢ العوامل الاقتصادية ٤١

ـ اسعار المحصول في الموسم السابق ٤١

ـ تطور صافي العائد الفداني من المحاصيل الزيتية ٤١

ـ امكانيـات وأسلوب التسويق ٤٧

ـ دور التعاونيـــات ٤٧

١ ـ ٧ ـ ٣ مشاكل التوسع فى المحاصيل الزيتية فى مصر ٤٩

الصفحه

الفصل الثاني :

٢ - إنتاج واستهلاك الزيوت فى مصر ٥٢

٢ - ١ صناعة أنتاج زيوت الطعام ٥٢

٢ - ١ - ١ أهم الزيوت النباتية المنتجه محلياً ٥٢

٢ - ١ - ٢ مصانع أنتاج الزيوت في مصر ٥٨

٢ - ١ - ٣ الطاقة الانتاجية المتاحه بمصانع الزيوت ٦٢

٢ - ١ - ٣ تطور الأنتاج من الزيوت المحليه ٦٦

٢ - ٢ استهلاك زيوت الطعام ٧١

٢ - ٢ - ١ تطور الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية ٧١

٢ - ٢ - ٢ نمط توزيع الاحتياجات الاستهلاكية من الزيوت ٧٥

٢ - ٣ المسالك التسويقية للبذور الزيتية والزيوت ٧٩

٢ - ٤ حجم الفجوه الحالية في زيوت الطعام وأسبابها ٨٢

٢ - ٤ - ١ تطور حجم الفجوه ونسبة الاكتفاء الذاتي ٨٣

٢ - ٤ - ١ أسباب الفجوه فى زيوت الطعام ٨٥

٢ - ٤ - ١ - ١ أهم العوامل المحدده لإنتاج الزيوت ٨٥

- حجم المتاح من البذور المحليه ٨٥

- نسبة الزيت بالبذره ونسبة تصافي الزيت ٨٩

- الطاقه الانتاجية المتاحه بمصانع الزيوت ٩٣

- اقتصاديات تصنيع الزيوت ١٠١

٢ - ٤ - ١ - ٢ أهم العوامل المحدده لإستهلاك الزيوت ١٠٧

الصفحة

الفصل الثالث

٣ - المحاصيل الزيتية فى العالم ١١٣

٣ - ١ فول الصويا ١١٣

٣ - ٢ بذره القطن ١١٦

٣ - ٣ الفول السودانى ١١٨

٣ - ٤ عبـاد الشمس ١١٩

٣ - ٥ الكتـان ١٢٠

٣ - ٦ الشلجـم ١٢١

٣ - ٧ الإنتاج العالمى من الزيوت الغذائية ١٢٦

٣ - ٨ التجاره العالمية للزيوت الغذائيـة ١٣٠

٣ - ٨ - ١ الصادرات ١٣٢

٣ - ٨ - ٢ الواردات ١٣٤

٣ - ٨ - ٣ الواردات المصرية من الزيوت الغذائية ١٣٩

٣ - ٩ الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائيـة ١٤٠

٣ - ١٠ المخـزون العالمى من الزيوت والدهـون النباتيـة ١٤٥

الصفحة

الفصل الرابع :

٤ - حجم وقيمة الفجوه المتوقعة من الزيوت ١٤٨

٤ - ١ التوقعات المستقبلية للانتاج من بذور الزيوت الغذائية ١٥٠

٤ - ٢ التوقعات المستقبلية للاستهلاك من الزيوت ١٥٢

٤ - ٣ تقدير حجم وقيمة الفجوه المتوقعة ١٥٥

٤ - ٣ - ١ بديل أول ١٥٥

٤ - ٣ - ٢ بديل ثانى ١٥٥

٤ - ٤ قيمة الفجوه الزيتية المتوقعة وفقاً للبدائل المختلفة. ١٥٨

الصفحة

الفصل الخامس :

٥ ـ مدي إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتي من زيوت الطعام في مصر ١٦٢

٥ ـ ١ مدي إمكانية زيادة الانتاج ١٦٢

٥ ـ ١ ـ ١ المساحة المتوقعة للمحاصيل الزيتية ١٦٣

٥ ـ ١ ـ ٢ إنتاجيته المتوقعة من البذور الزيتية ١٦٤

٥ ـ ١ ـ ٣ الانتاج المتوقع من البذور الزيتية ١٦٥

٥ ـ ١ ـ ٤ كمية البذور الزيتية المتوقع ان تكون متاحه لاستخراج الزيت ١٦٦

٥ ـ ١ ـ ٥ نسبة استخراج الزيت الصالح للطعام من البذره ١٦٦

٥ ـ ٢ كمية زيت الطعام المتوقع إنتاجها من الأنواع المختلفة ١٦٨

٥ ـ ٣ الفاقد من زيت الطعام فى مرحلة الاستهلاك ١٧١

٥ ـ ٤ استهلاك الفرد من زيوت الطعام في مصر ١٧١

٥ ـ ٥ تقدير حجم الفجوة من زيوت الطعام في مصر ١٧٢

٥ ـ ٦ مدي امكانية رفع درجة الاكتفاء الذاتي من زيوت الطعام ١٧٣

٥ ـ ٦ ـ ١ المساحة الاضافية المطلوبه لرفع درجة الاكتفاء الذاتى الي ٥٠٪ ١٧٣

٥ ـ ٦ ـ ٢ رفع درجة الاكتفاء الذاتى عن طريق زيادة الأنتاج وفق فروض الدراسة ١٧٤

٥ ـ ٦ ـ ٣ رفع درجة الاكتفاء الذاتى عن طريق خفض نسبة الفاقد فى مرحلة الأستهلاك الى ١٠٪ أو ١٥٪ بدلاً من ٢٠٪ أو ٢٥٪ ١٧٥

الصفحـــة

٥ - ٧ الاجراءات والسياسات اللازمة لتقليل حجـــم الفجـوه في المستقبل ١٧٦

٥ - ٧ - ١ في المدي القصير ١٧٧

٥ - ٧ - ٢ في المدي الطويل ١٧٩

- ملخص وتوصيات ١٨٥

- الملاحـــق ٢٠٤

- المراجع ٢١٩

فهرس الجداول

الصفحة

١ - جدول رقم (١ - ١) الأهمية النسبية لأنتاج اهم المحاصيل الزيتية في مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ . ٤

٢ - جدول رقم (١ - ٢) المحتوي الزيتى للبذور الزيتية ٨

٣ - جدول رقم (١ - ٣) مساحة وإنتاجية وإنتاج بذره القطن فى مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ١٠

٤ - جدول رقم (١ - ٤) تطور المساحة وإنتاجية وإنتاج البذره لمحصول القطن فى مصر خلال الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩. ١٢

٥ - جدول رقم (١ - ٥) مساحة وإنتاجية وإنتاج فول الصويا فى مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ١٧

٦ - جدول رقم (١ - ٦) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول افول الصويا في محافظات الجمهورية خلال الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩. ١٩

٧ - جدول رقم (١ - ٧) مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول الفول السوداني فى مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ٢٢

٨ - جدول رقم (١ - ٨) مساحة وإنتاجية وإنتاج بذره الكتان في مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ٢٧

٩ - جدول رقم (١ - ٩) مساحة وإنتاجية وإنتاج عباد الشمس فى مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ٢٩

١٠ - جدول رقم (١ - ١٠) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج عباد الشمس فى محافظات مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ٣١

١١ - جدول رقم (١ - ١١) مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول السمسم فى مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ٣٤

١٢ - جدول رقم (١ - ١٢) تطور صافي عائد الفدان لمحصول القطن خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ٤١

الصفحة

١٣ ـ جدول رقم (١ ـ ١٣) تطور صافي عائد الفدان لمحصول فول الصويا خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩ ٤٣

١٤ ـ جدول رقم (١ ـ ١٤) العائد الفداني الصافي من عباد الشمس عام ١٩٨٩ ٤٥

١٥ ـ جدول رقم (٢ ـ ١) الطاقة المتاحه بمصانع الزيوت عام ١٩٩٠/٨٩ ٦٣

١٦ ـ جدول رقم (٢ ـ ٢) تطور الانتاج المحلي من زيوت الطعام طبقاً للنوع خلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩١/٨٩٠ ٦٧

١٧ ـ جدول رقم (٢ ـ ٣) تطور الكميات المنتجه من زيت الطعام والمسلي الصناعي بشركات القطاع العام خلال الفتره ١٩٨٦/٨٥ ـ ١٩٩٠/٨٩٠ ٧٠

١٨ ـ جدول رقم (٢ ـ ٤) تطور الاستهلاك القومي والفردي من الزيت والمسلي الصناعي خلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩٠ ٧٢

١٩ ـ جدول رقم (٢ ـ ٥) توزيع الاحتياجات الاستهلاكية من الزيوت بين الأنماط المختلفة خلال عام ١٩٩٠/٨٩٠ ٧٦

٢٠ ـ جدول رقم (٢ ـ ٦) حجم الفجوه ونسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت خلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩٠ ٨٤

٢١ ـ جدول رقم (٢ ـ ٧) نسبة الزيت المتحصل عليها من بذره القطن المحليه الموجهه للعصير خلال عام ١٩٩٠/٨٩ بشركات القطاع العام للزيوت ٠ ٩٢

٢٢ ـ جدول رقم (٢ ـ ٨) الطاقة الانتاجية القصوي والمتاحه والانتاج الفعلي من الزيت بشركات القطاع العام خلال عام ١٩٨٢/٨١٠ ٩٥

٢٣ ـ جدول رقم (٢ ـ ٩) الطاقة الانتاجية القصوي والمتاحه والانتاج الفعلي من الزيت بشركات القطاع العام خلال عام ١٩٨٦/٨٥٠ ٩٦

٢٤ ـ جدول رقم (٢ ـ ١٠) الطاقة الانتاجية بمصانع القطاع العام لإنتاج الزيوت خلال عام ١٩٩٠/٨٩٠ ٩٧

الصفحة

٢٥ ـ جدول رقم (٢ ـ ١١) التكلفة الفعلية لانتاج طن زيت طعام من كل من بـذور القطن وفول الصويا وعباد الشمس عام ١٩٩٠/٨٩: ١٠٤

٢٦ ـ جدول رقم (٢ ـ ١٢) دعم الزيوت الغذائية المحلية والمستورده خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠. ١١١

٢٧ ـ جدول رقم (٣ ـ ١) مساحة وإنتاجية وإنتاج المحاصيل الزيتية فى العالم خلال الفتره ١٩٧٩/٧٨ ـ ١٩٩٠/٨٩. ١١٥

٢٨ ـ جدول رقم (٣ ـ ٢) الأهمية النسبيه لأهم الدول المنتجه للمحاصيـــل الزيتية من حيث المساحة عام ١٩٩٠٩٨٩. ١٢٢

٢٩ ـ جدول رقم (٣ ـ ٣) الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجه للبذور الزيتية حسب الأنتاج عام ١٩٩٠/٨٩. ١٢٣

٣٠ ـ جدول رقم (٣ ـ ٤) الأنتاج العالمى من الزيوت الغذائية خلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩. ١٢٦

٣١ ـ جدول رقم (٣ ـ ٥) الصادرات العالمية من الزيوت الغذائية خـــــلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩. ١٢٥

٣٢ ـ جدول رقم (٣ ـ ٦) الواردات العالمية من الزيوت الغذائية خـــــلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩. ١٣٨

٣٣ ـ جدول رقم (٣ ـ ٧) الاستهلاك العالمى من الزيوت الغذائية خـــــلال الفتره ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩. ١٤١

٣٤ ـ جدول رقم (٣ ـ ٨) المخزون العالمي من الزيوت والدهون النباتيـــة خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨. ١٤٦

٣٥ ـ جدول رقم (٣ ـ ٩) الواردات المصرية من الزيوت النباتية خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩. ١٤٧

الصفحة

٣٦ - جدول رقم (٤ - ١) توقع الأنتاج المحلى من بذره القطن وفول الصويا وعباد الشمس خلال السنوات ١٩٩٥، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥. ١٥١

٣٧ - جدول رقم (٤ - ٢) معادلات الاتجاه الزمنى العام المحسوبة للانتاج المحلى من الزيوت الغذائية والاستهلاك من الزيوت والمسلي الصناعى وتوقعاتهم المستقبلية خلال الأعوام ١٩٩٥، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥. ١٥٤

٣٨ - جدول رقم (٤٠ ٣) حجم الفجوه المتوقعة من الزيوت الغذائية طبقاً للبدائل المختلفة. ١٥٩

٣٩ - جدول رقم (٤ - ٤) تطور متوسط سعر استيراد الطن من الزيوت الغذائية بالجنيه المصري خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. ١٦٠

٤٠ - جدول رقم (٤ - ٥ الاتجاه الزمني العام للفجوه الغذائية ، متوسط سعر استيراد الطن من الزيوت وتوقعاتهم خلال الأعوام ١٩٩٥،٢٠٠٠،٢٠٠٥. ١٦١

٤١ - جدول رقم (٥ - ١) المساحة المتوقع زراعتها في الأعوام القادمة من المحاصيل الزيتية المختلفة . ١٦٣

٤٢ - جدول رقم (٥ - ٢) إنتاجية الفدان المتوقعة من البذور الزيتية حسب الصنف بالطن. ١٦٤

٤٣ - جدول رقم (٥ - ٣) الانتاج المتوقع من البذور الزيتية المختلفة بالألف طن . ١٦٥

٤٤ - جدول رقم (٥ - ٤) كمية البذور الزيتية بالألف طن المتوقع ان تكون متاحه لاستخراج الزيت منها. ١٦٧

٤٥ - جدول رقم (٥ - ٥) نسب استخراج زيت الطعام من البذور الزيتية المختلفة. ١٦٨

٤٦ - جدول رقم (٥ - ٦) كمية الزيت المتوقع إنتاجها بالألف طن . ١٦٩

مقـــــدمـــة

تهدف الدول النامية الي تحقيق القدر الأكبر من الأكتفاء الذاتي من الســـــلع الغذائية الاساسية ، ذلك لما يؤديه الي ضمان حد أدني من اكتفاء ذاتي في تلك الســلع الي ضمان استقرار اقتصادي واجتماعي وسياسي داخلي، وكذلك تحرر من قيود وارتباطات خارجية مرتبطة بالدول المصدره للسلع الغذائية.

ومصر ومن عدة عقود أصبحت من أكبر الدول المستورده للسلع الغذائية. وتتزايـــد فجوه الغذاء في مصر سنه بعد أخري رغم مايبذل من مجهودات لتقليص تلك الفجـــوة. إلا أن تلك المجهودات لم يواكبها قدر كافي من الدراسة والتخطيط وكذلك التنســـيق وربط مجموعات السلع بعضها ببعض .

وفي مصر تأتي السلع الغذائية الزراعية في مقدمة السلع التي تتزايد فيها الفجـوه وهي القمح والسكر والزيوت ، والتي يتراوح مقدار الفجوه منها ما بين نحو ٦٠٪ للسكـــر، ٧٥٪ لكل من القمح والزيوت . ووضع هذا شأنه وتلك طبيعته يستلزم العمل بكل الوسائـل لتضييق الفجوه ورفع معدل الاكتفاء الذاتي.

وقد جاء الأهتمام بهذا الموضوع من هذا المنطلق بعد ان تم دراسة مشكلة القمـــح والسكر. لتغطية السلع الثلاث الاستراتيجية الضرورية من الناحية الغذائية .

ورغم ما جابه الدراسة من نقص في البيانات وصعوبة في الحصول علي بعضهـــا ألا أنه أمكن تحقيق تغطية كاملة لجوانب موضوع الدراسة في ضوء الهدف المحدد لها.

وقد اعتمدت الدراسة علي ماهو منشور وما لم يتم نشره بعد من بيانات مع الاشارة الي مصادرها، كذلك بعض البيانات الميدانية .

وقد جاءت الدراسة في خمسة فصول بالأضافة الي المقدمة، والملخص والتوصيات .

وتناول الفصل الأول منها أنتاج محاصيل الزيوت في مصر، من تطور المساحة والأنتاجية والأنتاج لأهم ستة محاصيل زيتية وهي بذرة القطن، فول الصويا، الفول السوداني ، الكتان ، عباد الشمس ، والسمسم .

كذلك تناول هذا الفصل العوامل المؤثره علي أنتاج المحاصيل الزيتية في مصر سواء الزراعية أوالاقتصادية، كما تعرض لمشاكل التوسع في المحاصيل الزيتية .

وتناول الفصل الثاني أنتاج وأستهلاك الزيوت في مصر، من حيث مصانع الأنتاج والطاقة الانتاجية، واستهلاك الزيوت وتطوره، ونمط التوزيع ، والمسالك التسويقية للبذور الزيتية. كذلك تناول حجم الفجوه الحالية في زيت الطعام وأسبابها . وأخيراً أهم العوامل المحدده لأستهلاك الزيوت .

وتناول الفصل الثالث التجارة العالمية للزيوت ، سواء من حيث المحاصيل الزيتية في العالم وانتاجها وتجارتها والاستهلاك والمخزون . كما تم تناول الواردات المصرية من الزيوت الغذائية .

وتناول الفصل الرابع تقدير حجم وقيمة الفجوه المتوقعة من محاصيل الزيوت بأستخدام معادلات الاتجاه العام وفي ضوء بعض البدائل التي طرحتها الدراسة .

والفصل الخامس - والأخير - ناقش مدي امكانية تحقيق اكتفاء ذاتي من الزيوت في مصر، وذلك في ضوء بدائل وفروض عديده .

وتتضمن الدراسة ملحق به التقديرات السابقة لحجم الفجوه من الزيوت ، وبيانات أحصائية .

وقد قام بإعداد هذه الدراسة كل من الدكتور/ سعد طه علام مستشار ومدير مركز التخطيط الزراعي ، والدكتور/ أحمد عبدالوهاب برانيه المستشار بالمركز والدكتور بركات الفرا، والدكتوره/هدي صالح النمر، والدكتور/عماد الدين مصطفى الخبراء الأوائل بالمركز . كما ساعد في إعداد الدراسة السيد/ سمير محمد عريقات من وزارة الزراعة والسيد/ رفعت السعداوي من هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية .

ونأمل أن تكون الدراسة عوناً للباحثين والمخططين ومتخذي القرار ، وبما يحقق الهدف من زيادة الاكتفاء الذاتي من الزيوت .

الباحث الرئيسي

أ.د. سعد طه علام

يونيو ١٩٩١

الفصل الأول

أنتاج محاصيل الزيوت في مصر

تشير معدلات الاكتفاء الذاتي إلي مدي حجم مشكلة العجز في انتاج الزيوت النباتية من المصادر المحلية في مصر، وهو أمر يتطلب ضرورة العمل علي النهوض بالناتج المحلي من الزيوت الغذائية تخفيفاً لعبئ الدولة في استيراد كميات كبيره من تلك السلعه بلغت مايزيد عن ٤٠٠ ألف طن قيمتها نحو ٤٠٠ مليون جنيه، هذا من جهة وضماناً لتوفير تلك السلعه بعيداً عما يعتري الاسواق العالمية من تقلبات واعتبارات سياسية واقتصادية متباينه من جهة أخري .

وعلي الرغم من أن محصول القطن يعد من المحاصيل النقديه الهامه التي تزرع أساساً للحصول علي الالياف إلا ان انتاجه من البذور يحتل أهمية بالغة في الحصول علي الزيت، حتي لقد أضحي الناتج من بذره القطن يحتل مكان الصداره بين مصادر الزيوت الغذائية في مصر اذ يستأثر بأكثر من ٧٦٪ من جملة الأنتاج من البذور الزيتية . وتعتبر محاصيل فول الصويا والفول السوداني والسمسم وعباد الشمس من أهم المحاصيل الزيتية بعد بذره القطن وذلك تبعاً لاهميتها النسبيه إلي جملة البذور الزيتية في مصر وأيضا تبعاً لمحتوي بذورها من الزيت . ولكن بالنسبة للسمسم والفول السوداني فإن بذورهما تستخدم للاستهلاك الغذائي المباشر والتصدير اذ تتركز أهمية السمسم في توفير مايلزم لصناعة الحلوي وتغطية احتياجات المخابز .

وبالنسبة للفول السوداني فإن حوالي ٤٠٪ من جملة أنتاجه يصدر للخارج بينما يستهلك الباقي محلياً علاوه علي ارتفاع اسعاره بما لايسمح باستخدامه في استخراج الزيت الغذائي. أما محصول فول الصويا فيعتبر من المحاصيل حديثة العهد بالزراعة المصرية حيث بدأ أساساً من أجل الاستفادة بمحتواه البروتيني العالي في تغذية الدواجن

جدول رقم (١ ـ ١) : الأهمية النسبيه لأنتاج أهم المحاصيل الزيتية في مصـــر

خلال الفتـــرة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩

السنوات	الاجمالي (١)	بذرة القطـن		فول الصويـا		بذره الكتان		الفـول السوداني		السمسم		عبـاد الشمس	
	طـن	طـن	٪	طن	٪	طن	٪	طـن	٪	طن	٪	طـن	٪
١٩٨٠	١٠٣٤٦١٠ر٧	٨٥٧٥٣٠ر٧	٨٢ر٨	٩٣٣٧٧	٩ر٨	٣٤٠٤٧ر٠	٣ر٣	٢٥٥٤٠	٢ر٥	١٥٩١٨	١ر٥	٩١٧٥	٠ر٩
١٩٨١	١٠١٨٧٤٦ر٤	٨١٠٠٢٩ر٢	٧٩ر٥٪	١٣٠٣٦٠	١٢ر٨	٢٦٨١٥ر٢	٢ر٦	٢٥٥٠٠	٢ر٥	١٦٥٦٧	١ر٦	٩٤٣٥	٠ر٩
١٩٨٢	٩٧٩١١٠ر٣	٧٢٧٩٢٢ر٩	٧٥ر٤	١٦٥٩٧٠	١٦ر٩	١٨١٧٥ر٤	١ر٨	٢٣٧٨٢	٢ر٤	٢٠٣٤٣	٢ر١	١٢٨٥٥	١ر٣
١٩٨٣	٨٧٧٥٣٨ر٥	٦٥٤٦٨٧ر٧	٧٤ر٦	١٦١٧٦٣	١٨ر٤	٢٠٥٥٣ر٨	٢ر٣	٢٠١٦٤	٢ر٣	١١٣٣٥	١ر٣	٩٠٠٠	١ر٠
١٩٨٤	٨٣٧٩٥ر٧	٦٣٦١٦٢ر١	٧٥ر٩	١٤٢٧٠٠	١٧ر٠	١٦٤٦٥ر٦	١ر٩	٢٠٦١٤	٢ر٥	١٠٨٣٤	١ر٣	١١١٣٦	١ر٣
١٩٨٥	٩١٧٤١٧ر٩	٧٠٩٥٩١ر٩	٧٧ر٣	١٣٩٧٨٤	١٥ر٢	٢٠٧٠٩ر٠	٢ر٢	٢٢٩٩٢	٢ر٥	٩١٧١	١ر٠	١٥٠٩٠	١ر٦
١٩٨٦	٨٦٩٦٠٧ر٧	٦٧٣٤٨٦ر٨	٧٧ر٤	١٣٣٣٥٣	١٥ر٣	٢٣١٣٩ر٩	٢ر٦	١٧٧٢٤	٢ر٠	٩٦٧٨	١ر١	١٣٢١٩	١ر٤
١٩٨٧	٧٩٤٠٦٦ر٢	٥٨٦٠٩٣ر٢	٧٣ر٨	١٣٤١١٧	١٦ر٩	١٨٥٥٥ر٩	٢ر٣	١٩٣٣٣	٢ر٤	١٣٥٤٢	١ر٧	٢٣٤١١	٢ر٨
١٩٨٨	٧٥٢٨٩٩ر٠	٥٣٤٣٤١ر٦	٧٠ر٩	١٢٩٠١١	١٧ر١	٢٢٦١٧ر٩	٣ر٠	٢٦٥٤٤	٣ر٥	١٣٥٧٣	١ر٨	٢٦٨٠٧	٣ر٥
١٩٨٩	٦٧١٨١٧ر٣	٤٩٦٨٩٦ر٩	٧٣ر٩	٩١٤١٥	١٣ر٦	٢٢١٧٣ر٤	٣ر٣	٢٨٥٣٥	٤ر٢	١١٧٨٩	١ر٧	٢١٠٠٨	٤ر٢
المتوسط	٨٧٥٣٧٦ر٦	٦٦٩٦٧٤ر٣	٧٦ر٥	١٣٢٠٨٥	١٥ر١	٢٣٣٢٥ر٣	٣ر٦	٢٣٠٧٢ر٨	٢ر٦	١٣٢٧٥ر٠	١ر٥	١٤٩١٣ر٦	١ر٧

(١) يشمل انتاج القرطم (لم يتعد ٨٠ طن خلال الفتره)

المصدر : جمعت وحسبت من جداول الدراسة

إلا انه قد اصبح الآن يشارك بذره القطن في الحصول علي الزيت الغذائي. وقد تطورت أهميته إلي جملة البذور الزيتية من ٩ر٨٪ عام ١٩٨٠ إلي ٦ر١٣٪ عام ١٩٨٩. أما محصول عباد الشمس فالآمال معقوده عليه في القيام بدور كبير في توفير الاحتياجات المحلية من الزيوت الغذائية وذلك لارتفاع نسبة الزيت في بذوره إلي نحو ٥٠٪ بالاضافة إلي جودة الزيت الناتج منه وثبات صفاته، ونجاح زراعته في مختلف أنواع الأراضي ، وقصر موسم نموه بالمقارنة بالأنواع الأخري . هذا فضلاً عن صلاحية الكسب الناتج عن عصير البذور في تغذية الحيوان والدواجن.

أما محصول الكتان وان كان يحتل مكانه متقدمه بين أنواع البذور الزيتية في مصر (٦ر٢٪) إلا ان الزيت الناتج عنه ومايتصف به من خواص تجعل استخدامه يقتصر في الوقت الحالي علي الاغراض الصناعية بأعتباره من الزيوت الجافه .

وبأستعراض الأرقام الوارده في جدول رقم (١ - ١) يتبين ان اجمالي الأنتاج المصري من البذور الزيتية يتجه إلي التناقص خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ حيث انخفض من نحو مليون طن في عام ١٩٨٠ إلي ٦٧١ ألف طن فقط عام ١٩٨٩ ويرجع ذلك بصفه أساسية إلي التدهور في أنتاج بذره القطن خلال تلك الفتره من ٨٥٧ ألف طن إلي ٤٩٦ ألف طن بمعدل انخفاض بلغ ٣٢ر٤٪ سنوياً . حيث لم يعد القطن المحصول المفضل لدي الزراع فقد انخفضت المساحة المنزرعة بنسبة ١٩٪ خلال الفترة ٨١/٨٠ - ١٩٩٠/٨٩ واصبحت تقل عن مليون فدان، كما تناقصت الانتاجية بنسبة ٣١٪ خلال نفس الفتره وذلك للارتفاع المتوالي في تكاليف الأنتاج وتناقص العائد، وتدهور الكفاءه الأنتاجية للاراضي الزراعية، والمبالغة في تسميد الأرض بالأسمده الازوتيه بالاضافة إلي عدم كفاية المياه اللازمة لري القطن أما لطول فترة انقطاعها في مناوبات الري أو عدم وصولها لنهايات الترع وغير ذلك من العوامل الأمر الذي انعكس بلا شك علي الأنتاج الكلي من بذرة القطن. ويشير نفس الجدول إلي تراجع الأهمية النسبية لبذره القطن إلي جملة الأنتاج المحلي من البذور الزيتية من ٨ر٨٢٪ عام ١٩٨٠ إلي ٩ر٧٠٪ و٩ر٧٣٪ عامي ١٩٨٨، ١٩٨٩ علي الترتيب .

ويأتي فول الصويا في المرتبه الثانية بين البذور الزيتية المحليه حيث تراوح أنتاجه خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ بين حد أدني بلغ ٩١ر٤ ألف طن عام ١٩٨٩ تمثل ١٣ر٦٪ من اجمالي الأنتاج من البذور الزيتية، وحداً أعلي بلغ ١٦٥ ألف طن تمثل ١٦ر٩٪ من الاجمالي عام ١٩٨٢ وبمتوسط ١٣٢ ألف طن في الفتره المدروسة.

ويلي فول الصويا كل من بذره الكتان والفول السوداني بنسبه بلغت ٢ر٦٪ من جملة الأنتاج المحلي من البذور الزيتية لكلا المحصولين في متوسط الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩. إلا أن هذه الأهمية بالنسبة للكتان قد تراوحت بين ١ر٨٪ عام ١٩٨٢ بأنتاج ١٨ ألف طن و٣ر٣٪ عام ١٩٨٩ إنتاج ٢٢ ألف طن ، أما الفول السوداني فقد تراوحت النسبة بين ٢٪ عام ١٩٨٦ بأنتاج ١٧ر٧ ألف طن و٢ر٤٪ عام ١٩٨٩ بأنتاج ٢٨ر٥ ألف طن .

أما محصول السمسم فقد تراوح أنتاجه خلال فترة الدراسة بين ٩ر٢ ألف عام ١٩٨٥ (١٪) و١٥ر٩ ألف طن (١ر٥٪) عام ١٩٨٠ وبمتوسط ١٣ر٢ ألف طن خلال تلك الفتره.

وعلي الرغم من المكانه المتواضعة التي احتلها الأنتاج من عباد الشمس في بداية الفتره والتي لم تتعد ٩ر٠٪ إلا انه وكما سبق القول يعتبر هذا المحصول بأصنافه الزيتية الجديده مصدر تفاؤل في توفير نسبة كبيره من الاحتياجات المحلية من الزيوت الغذائية ويشير الجدول (١ - ١) إلي تطور الأنتاج من بذور عباد الشمس من ١٧ر٩ ألف طن عام ١٩٨٠ إلي ٢١ ألف طن (٢ر٤٪) عام ١٩٨٩ .وبمتوسط ١ر٧٪ خلال تلك الفتره .

مما سبق يتبين ان الأنتاج من بذره القطن وفول الصويا يستأثر بنحو ٩١ر٦٪ من جملة انتاج البذور الزيتية في مصر كمتوسط للفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩.

١ ـ ١ الأهمية الاقتصادية لبذرة القطن

بالرغم من ان محصول القطن يزرع من أجل الحصول علي الياف أساساً إلا ان انتاجه من البذور يمثل اهمية بالغه في الحصول علي الزيت ، حتي لقد اضحي الناتج من زيت بذره القطن يحتل مكان الصداره بين مصادر الزيوت في العديد من دول العالم، وتتراوح نسبة الزيت في البذره بين ١٥ ـ ٢٣٪ كما يتضح من جدول (١ ـ ٢) ، كما ان لها أهمية كبيره في المحتوي البروتيني، الذي يتراوح بين ٢٠٪ ـ ٢١٪ من تلك البذور، كما تصل نسبة البروتين في الكسب الغير مقشور إلي ٢٥٪ وفي المقشور إلي ٤٤٪. وقد اكتسب القطن المصري شهره كبيره ولسنوات عديده وكانت البذور في البداية تستخدم كعلف للماشية ثم بدأ استخدامها في استخراج الزيت عام ١٨٨٨ بمعاصر الاسكندرية وكفر الزيات ، وكانت مصر تحتل المركز الأول بين دول العالم المصدره لبذره القطن حتي عام ١٩٤٢، حتي صدر القانون الخاص بمنع تصديرها واستخدامها كامله في التقاوي واستخراج الزيت الغذائي.

ولاتتوقف كمية البذره الناتجه علي المساحة المنزرعة فحسب وانما تتوقف ايضاً علي الصنف والظروف البيئية ودرجة الاصابة بالآفات الحشرية، ويتم حلج القطن في المحالج واستخراج البذور وحجز كمية التقاوي بمعدل ٧٠ كجم/ فدان ويوجه الباقي للتصدير.

إلا أنه لم يعد القطن المحصول المفضل لدي الزراع حيث انخفضت المساحة المنزرعة بنسبة ١٩٪ خلال الفترة ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٩٠/٨٩ واصبحت تقل عن مليون فدان كما تناقصت الانتاجية الغذائية من القطن بنسبة ٣١٪ خلال نفس الفترة ويرجع ذلك إلي :ـ

١ ـ الارتفاع المتوالي في تكلفة الانتاج وتناقص العائد بالمقارنة بالمحاصيل الاخري.

٢ ـ تناقصت الغله من ٨ر٥ قنطار /فدان عام ١٩٨٥ إلي ٧٣ر٥ قنطار عام ١٩٨٩ نتيجة تدهور الكفاءه الانتاجية للاراضي الزراعية وتدهور وسائل الري والصرف.

٣ ـ التأخر في زراعة القطن للحصول علي حشات اضافية من البرسيم أو محصول شتوي مبكر.

جدول (١ ـ ٢) ـ المحتوي الزيتي للبذور الزيتية

المصـــــــدر	٪
الســـــمسم	٣٥ ـ ٦٠
عبـــاد الشمس	٢٥ ـ ٤٥
جوز الهنـــــد	٦٠ ـ ٦٨
القرطـــــم	٢٥ ـ ٣٥
جنين الـــذره	٤٥ ـ ٥٥
الخـــــروع	٣٥ ـ ٥٧
الكتـــــان	٣٢ ـ ٤٥
الزيتـــــون	٢٠ ـ ٣٥
جـــرم الارز	١٢ ـ ٢٠
رجيع الكـــون	١٠ ـ ١٥
الفول السوداني	٣٥ ـ ٤٧
بذره القطـــن	١٥ ـ ٢٣
فول الصـــويا	١٢ ـ ٢٦

المصدر : ـ

مركز التنمية الصناعية للدول العربية IDCAS

دراسة عن وضع صناعة الزيوت والدهون بالدول العربية وامكانية ووسائل التنسيق والتكامل ـ نوفمبر ١٩٧٣.

٤ - المبالغه في تسميد الأرض بالأسمده الأزوتيه مما يؤدي إلي زيادة النمو الخضـــري علي حســـاب النمو الثمري.

٥ - عدم كفاية المياه اللازمة لري القطن أما لطول فترة انقطاعها في مناوبات الـــري أو عدم وصولها لنهايات الترع .

٦ - نقص فاعلية برنامج المقاومة، وانخفاض كفاءة المبيدات المستخدمة لأســـباب عديده .

٧ - جني المحصول مره واحده لأرتفـاع أجور عمـــال الجمع .

تطـور المساحـة المنزرعـة بالقطن :

يشير جدول رقم (١ - ٣) إلي تذبذب المساحة المنزرعة بالقطن خلال الفتـــره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ بين حد أدني بلغ ٨ر٩٧٩ ألف فدان عام ١٩٨٧ وحداً أعلي بلغ ٥ر١٢٤٤ ألف فدان عام ١٩٨٠. وبمتوسط ١٠٦٠ فدان.

وتشير معادلة الاتجاه العام التالية إلي ان المساحة المنزرعة بالقطن تتناقص سنوياً بمعدل معنوي احصائياً بلغ ٣٦١٦٨ ألف فدان .

$$ص_{هـ} = ٥٣ر١٢٣١٦٤٠ - ١١ر٣٦١٦٨ \; س_{هـ}$$

(٣ر٧٢٨)

$$ر^{٢} = ٦٣ر \qquad ف = ٨٩٨ر١٣$$

حيث $ص_{هـ}$ = القيمة التقديرية للمساحة القطنية بالألف فدان

$س_{هـ}$ = متغير الزمن حيث

هـ = ١، ٢، ٣، .....

وتأتي محافظة الدقهلية في المركز الأول بين محافظات مصر المنتجه للقطن من حيث المساحة بنسبه ٥ر١٦٪ من جملة المساحة المنزرعة بالقطن في مصر في متوسط الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩. يليها محافظات البحيره والشرقية وكفر الشيخ والغربية .

جدول (١ - ٣) مساحة وانتاجية وانتاج بذرة القطن في مصر

خلال الفتره (١٩٨٠ - ١٩٨٩)

السنوات	المساحة (فدان)	الأنتاجية أردب /فدان	أنتاج البذرة (اردب*)
١٩٨٠	١٢٤٤ر٥٢٦	٥ر٧٤	٧١٤٦٠٨٩
١٩٨١	١١٧٨ر٤٢٠	٥ر٧٣	٦٧٥٠٢٤٣
١٩٨٢	١٠٦٥ر٤٨١	٥ر٧٧	٦١٤٩٣٥٨
١٩٨٣	٩٩٨ر٢٧٧	٥ر٧٤	٥٤٥٥ر٧٣١
١٩٨٤	٩٨٣ر٥٦٠	٥ر٣٩	٥٣٠١٣٥١
١٩٨٥	١٠٨١ر٠٠٩	٥ر٤٧	٥٩١٣٢٦٦
١٩٨٦	١٠٥٤ر٨٦٠	٥ر٣٢	٥٦١٢٣٩٠
١٩٨٧	٩٧٩ر٧٩٣	٤ر٩٨	٤٨٨٤١١١
١٩٨٨	١٠١٣ر٩٦٠	٤ر٣٩	٤٤٥٢٨٤٧
١٩٨٩	١٠٠٥ر٥٣٣	٤ر١٢	٤١٤٠٨٠٨
* المتوسط	١٠٦٠٥٤١ر٩	٥ر٢٦	٥٥٨٠٦١٩ر٢

* اردب البذره = ١٢٠ كجم

المصدر :-

وزارة الزراعة ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، سجلات قسم بحوث الأنتاج، بيانات غير منشوره.

تطـور انتاجية وانتاج بذره القطـن في مصـــر :

كما سبق الاشاره فإن الانتاجية الغذائية من بذره القطن تتوقف بلا شـــك علي الانتاجية الفدانية من القطن والصنف وغيرهـا من العوامل المحددة للأنتاجية. ويشـــير الجدول (١ ـ ٣) إلي الانتاجية الفدانيه من بذره القطن وان ظلت إلي حد ما ثابتـه في بداية الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩ إلا انها اخذت في التدهور خاصه في السنوات الأخيره فبعد ان كانت نحو ٧ره أردب /فدان في بداية الفتره انخفضت إلي ١ر٤ أردب / فـــدان عام ١٩٨٩.

وتشير معادلة الاتجاه العام التالية ، إلي ان الأنتاجية الفدانية من بذرة القطـن تتناقص بمعدل سنوي مؤكد احصائياً بلغ ١٦ر٠ أردب / فدان خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩. وتعتبر محافظة الغربية أولي المحافظات في الأنتاجية الفدانيه من بذرة القطن حيـــث بلغت ٧ره أردب / فدان في متوسط الفتره المدروسـه.

$$ص_{هـ} = ١٧٨٧ر٦ - ١٦١٠ و س هـ$$

(٦ر٣٠٠)

$$ر^{٢} = ٨٣ر \qquad ف = ٣٩ر٦٩٧$$

حيث $ص_{هـ}$ = القيمة التقديريـة للأنتاجية الفدانيه بالأردب / فدان

س = الزمن حيث

هـ = ١، ٢، ٣، ١٠

وفي ضوء تطور كل من المساحة والأنتاجية فقد تراوح الأنتاج الكلي من بـــذره القطن بين حد أدني ١٤ر٤ مليون أردب عام ١٩٨٩ وحداً أعلي بلغ ١٥ر٧ مليون أردب عام ١٩٨٠ بمتوسط ٥٨ره مليون أردب في تلك الفتره.

ويتضح من المعادلة التالية ان الأنتاج الكلي من بذره القطن تتناقص سنوياً بمعـدل مؤكد احصائياً بلغ ٣٤ر أردب /فدان خلال الفتره المدروسه.

$\hat{ص}_{هـ}$ = ٨ر٧٣٨١٢٣٥ - ٣٤٤٥ ر٠ س هـ

(٦ر٤٣٢)

$ر^{٢}$ = ٨٣ر ف = ٣٨ر٤١

حيث $\hat{ص}_{هـ}$ = القيمة التقديرية لمتوسط الأنتاج بالأردب

س هـ = متغير الزمن حيث :

هـ = ١، ٢، ٣، ، ١٠

وتعتبر محافظة الدقهلية أولي المحافظات في الأنتاج من بذره القطن حيث بلغ انتاجها ٣ر٨٤٦ ألف أردب في متوسط الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩٠

جدول رقم (١ - ٤) : تطور المساحة وانتاجية وانتاج البذره لمحصول القطن في مصر
خلال الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩

المساحة : فدان
الانتاجية : اردب / فدان
الانتاج : اردب

	١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩		
	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج
الاسكندرية	٩٢٩	١ر٨٧	١٧٣٨	٨٧٦	٢ر٠٨	١٨٢٢	٥٧٧	٢ر٤١	١٣٩٠	٣٥٠	٣ر٣٩	١١٨٦	٤٧٠	٤ر٦٩	٢٢٠٤
البحيره	١٣٨٨٣٤	٦٩ر٥	٨٢٧٧٤٦	١٣٣٢٦٨	٦ر١٧	٨٢٢٠٨٥	١٢٤٧٣١	٥ر٣٨	٦٥٨٨٩٠	١٢٤٩٦٤	٥ر٤٥	٦٨٠٨٣٤	١٢٥٨٨٦	٥ر٤٧	٦٨٨٠٩٨
الغربيه	١٠٩٠٩٦	٨٨ر٥	٦٤١٣٨٣	١٠٥٩٣٣	٦ر٢٦	٦٦٣١٢٨	٩٧٧٢٠	٨٩ر٥	٥٧٦٠٢٠	١٠٣٥٧٧	٥ر٥٠	٥٠٦٢١٧	١٠٢٥٥٧	٥ر٠٠	٥١٢٩٦٤
كفر الشيخ	١١٤٩٠٠	٤ر٤٧	٥١٣٢١٩٠	١١٩٣٨٧	٤ر٩٦	٥٩١٧٠٨	١١٢٤٧٩	٤ر٧٤	٥٣٣٠٠٣	١١٣٩٦٣	٤ر٨٣	٥٥٠٩٢٥٠	١١٧١١١	٤ر٣٦	٥١١٠٣٣
الدقهليه	١٨٩٧٧٣	٣ر٢٧	٦٠٠٠٣٥١	١٧٤٠٤٧	٥ر٤٨	٩٥٣٢٤٣	١٥٧٢٥٣	٤ر٥٣	٨٥٣٦٤١	١٧١٧٥٠	٤ر٧٦	٨١٦٨٣٩	١٥٣٨٢١	٣ر٦٢	٥٥٧٣٩٣
دمياط	١٣٥٠٩	٤ر٩٤	٦١٨٤٩	١١٨١١	٤ر٩٦	٥٨٦٠٧	١٠٨٣٣	٤ر٠٢٠	(٣٥١١	١١٣٦٩	٣ر٣٥	٣٨٠٦٠	١١٣٦٧	٢ر٧٢	٣٠٩٠٥
الشرقيه	١٢٥٣٩٥	٧٣ر٥	٧١٨٩٢٧	١٢٦٢٨٦	٥ر٣٥	٨٣٤٦٠	١٢٢٠١٠	٥ر٠٥	٦١٦٣٢٣	١٢٩٣٧٤	٤ر٣١	٥٥٧٣٣٨	١٢٤٧٢٧	٣ر٨٢	٤٧٦٥٣٧
المنوفيه	٨٩٦٤٣	٦ر٣٧	٣٠٧٠٧٩	٤٩٨٤٠	٥ر٥٧	٢٧٧٧٠٤	٤٢٩٥٦	٨٨ر٥	٢٥٢٥٣٣	(١٦٠١	٤ر٤٠	٢٣٤٧٩٩	٤٦٥١٥	٥ر٠١	٢٣٣٨٩١
القليوبيه	١٦٨٢١	٩٨ر٥	١٠٠٦٠٤	١٥٧٠١	٣٢ر٥	٨٣٤٦٠	١٣٧٥٩	٠٨ر٥	٦٩٩٠٦	١٣٩٢٣	٤ر٩١	٦٣٤٨٥	١٣٦٠٥	٤ر٨٢	٦٥٥٥٨
الوجه البحري	٧٠٧١٩٩	٤ر٨٢	(٧٣٨٩٦	٧٣٧١٤٩	٦٠ر٥	(١٢٥١٠٩	٦٨٢٣١٨	٢٨ر٥	٣٦٠٥٢١٦	٧٠٩٨٧٠	٤ر٩٥	٣٥١٠٧١٥	٦٩٦٠٥٩	٤ر٤٢	٣٠٧٧٥٨١
الجيزه	٢٢	٣ر٠٩	٦٨	٢٢	٤ر٤١	٥٣	٣١	٢ر٧١	٨٤	٣٦	٢ر٦٠	٣٩	١٩	٣ر٨٥	٨٥٥٣
بني سويف	٥٨٣٤٧	٠٦ر٥	٢٩٥١٩٠	٥٧٤٦٦	٣ر٨٣	٢٢٠٣٥٤	٥٢٦٥٨	٣ر٥١	١٨٥٠١٦	٥٤٦٣٢	٣ر٤٩	١٩٠٧٦٤	٥٧٣٤١	٣ر٦٠	٢٠٦٦٥١
الفيوم	٣٩٨٥٣	٧٤ر٤	١٨٨٩٧٠	٤١٤٦٥	٠٠ر٥	٢٠٧٤٤٥	٤٠٠٤٥	٣ر٥٣	١٤١٢٢٨	٤١٠٤١	٣ر٤٠	١٢٤٧٤٠	٣٩٧٥٩	٣ر٥٦	١٤١٧٣٥
المنيا	٧٩٨٨٣	٩٩ر٤	٣٩٨٥٣٧	٨٠٩٦٤	٤٤ر٤	٣٥٩٨٧٥	٧٣١١٠	٣٥ر٤	٣١٧٧٧٣	٧٨٠٤٦	٣ر٧٤	٢٩٢٣٤٣	٧٩٧٤٨	٣ر٩٦	٣١٥٦٥٤
مصر الوسطي	١٧٨١٠٥	٤ر٤٧	٨٨٢٧٦٥	١٧٩٩١٧	٤ر٣٨	٧٨٧٧٢٧	١٦٥٨٤٤	٣ر٨٨	٦٤٤١٠٠	١٧٣٧٣٥	٥ر٣١	٦٠٧٨٨٦	١٧٦٨٦٧	٣ر٧٤	٦٧٢٥٩٢
أسيوط	٨٦٤١٩	٨٣ر٥	٥٠٣٢٣١	٧٩٣٩٥	٠٧ر٥	٤٠٣٠٢٣	٧٨٦٩٢	٤ر٣٢	٣٤٠٣١٢	٧٧٩٢١	٢ر٢٩	١٧٨٠٩٧	٧٨٠٣٧	٢ر٤٦	١٩٣٢١٩
سوهاج	٥٩٣١٢	٩٨ر٥	٣٥٤٢٩٤	٥٨٤٣٣	٠٩ر٥	٢٩٧٤٤٧	٥٢٨٩٧	٥ر٥٧	٤٩٤٥٣٢	٥٢٤١٨	٢ر٩٨	١٥٦٠٧٣	٥٤٥٤٧	٣ر٨٠	٢٠٧٠٨٦
قنا	٦٤	١ر١١	٧١	٥٤	١ر٢٢	٦٦	٣٣	١ر٢٥	٤٠	١٦	٤ر٧٥	٧٦	٢٠	١ر١	٢٢
أسوان	١٠	١ر٩٠	١٩	١٣	١ر٣٨	١٨	١٠	١ر١	١١	-	-	-	٣	ـ ر١	٣
مصر العليا	١٤٥٧٠٥	٣ر٧٠	٨٥٧٦٠٥	١٣٧٧٩٤	٠٨ر٥	٦٩٩٥٥٤	١٣١٦٣١	١ر٧٧	٦٣٤٧٩٥	١٣٠٣٥٥	٢ر٥٦	٣٣٤٢٤٦	١٣٢٦٠٧	٣ر٠١	٣٩٩١٣
الجمهورية	١٠٨١٠٠٩	٤٧ر٥	٥٩١٣٢٦٦	١٠٥٤٨٦٠	٣٢ر٥	٥٦١٢٣٩٠	٩٧٩٧٩٣	٤ر٩٨	٤٨٨٤١١١	١٠١٣٩٦٠	٤ر٣٩	٤٤٥٢٨٤٧	١٠٠٥٥٣٣	٤ر١٢	٤١٤٠٨٠٨

المصدر : - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي والاحصاء، سجلات قسم الاحصاء.

١ - ٢ الأهميـــة الاقتصادية لفول الصـويا

يزرع فول الصويا في مناطق متعدده من العالم وتجود زراعته في الجو الصيفي الحـار الرطب وتنمو الشجيرات إلي ارتفاع يزيد عن ٣ - ١٠ أقدام والقرون تنمو في مجموعـــات من ٣ - ٥ وكل قرن يحتوي علي بذرتين أو ثلاثة ، ويستخدم دقيق فول الصويا في صـــناعة البلاستيك والمواد اللاصقة والورق وخيوط النسيج ومركزات البروتين. ويعتبر محصول فـــول الصويا من المحاصيل حديثة العهد بالزراعـة المصرية حيث تم ادخاله في أواخر الستينيـات بقصد الاستفادة منه كعلف للدواجن تمشياً مع السياسة الهادفه إلي تخفيف الضغط علي اللحوم الحمراء، وقد زادت أهميته بزيادة الطلب علي الزيوت النباتيه وعدم كفاية زيت بـــــذرة القطن، وتحتوي بذوره علي نسبه من الزيت تتراوح بين ١٣٪ - ٢٦٪ بالأضافة إلي احتـــواء البذور علي نسبة من البروتين تصل إلي ٤٠٪ وهو يقارب البروتين الحيواني.

تطـور المساحة المنزرعة بمحصول فـول الصويا :

يزرع فول الصويا ابتداء من أول شهر ابريل وحتي أخر مايو عقب اخلاء الأرض من المحاصيل الشتويه. ويؤدي التبكير أو التأخر عن هذا الميعاد إلي انخفاض المحصـــــول وتدهور صفات البذره المخصصه للتقاوي. وتجود زراعة فول الصويا في الاراضي الخصبة جيده الصرف قليلة الحشائش ، والأرض الصفراء.

ويعتبر فول الصويا من المحاصيل المنافسة للمحاصيل الصيفية الأعلي في السعر المزرعي مثـل الذره والأرز والقطن. وتتذبذب المساحة المنزرعة بفول الصويا سنه بعد أخري حيـــــث تراوحت بين حد أدني ٨٢ر٧ ألف فدان عام ١٩٨٠ وحد أعلي ١٤٧ ألف فدان عـام ١٩٨٣ وبمتوسط ١١٦ ألف فدان خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ .

وتشير معادلة الاتجاه العام التالية إلي انخفاض المساحة المنزرعة بفول الصويـــــا بنحو ٧٩٧ فدان سنوياً خلال الفتره المذكوره .

$$\hat{ص}_{هـ} = ١٢٠٣٨٠ - ٧٩٧ر٥٧٦ \, س_{هـ}$$

(٣٤٣و)

$$س^{٢} = ١٠ر \qquad ف = ١١ر$$

حيث =

$\hat{ص}_{هـ}$ = القيمة التقديرية للمساحة المنزرعة بفول الصويا بالألف فدان.

$س_{هـ}$ = متغير الزمن حيث : -

هـ = ١، ٢، .....، ١٠

إلا انه لم تثبت المعنويه الاحصائية لهذه العلاقة . وتؤثر العديد من العوامل علي المساحة المنزرعة بفول الصويا ومن اهمها بلا شك انخفاض العائد الفداني بالمقارنه بغيره من المحاصيل الصيفية الاخري. وتحتل مناطق ومحافظات مصر اهمية متباينة في انتاج محصول فول الصويا وتعتبر منطقة مصر الوسطي أهم مناطق مصر في انتاج فول الصويا من حيث المساحة بمتوسط ٦٣ ألف فدان تمثل نحو٥٧٪ من اجمالى المساحة المنزرعة بفول الصويا في مصر يليها منطقة الوجه البحري ثم مصر العليا بنسبه ٥ر٣٢٪ و ٥ر١٠٪ علي الترتيب في متوسط نفس الفتره.

وتعتبر محافظة المنيا أعلي محافظات الجمهورية من حيث المساحة حيث بلغت المساحة بها نحو ٦ر٥٠ ألف فدان تمثل نحو ٨ر٤٥٪ من المساحة المنزرعة بفول الصويا في مصر في متوسط الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩.

تطور انتاجية وأنتاج فول الصويا

يؤثر ميعاد الزراعة والأرض المناسبة وطرق الزراعة والتسميد وتوافر مياه الري وغيرها من العوامل والمعاملات علي انتاجية وأنتاج محصول فول الصويا .

وتشير بيانات الجدول رقم (١ - ٥) إلي تطور انتاجية محصول فول الصويا حيث بلغت

حد ها الأدني عام ١٩٨٩ بنحو ٩٩٠ كجم / فدان فقط في مقابل حداً أعلي بلغ ١٢١٦ كجم / فدان عام ١٩٨٦. وبمتوسط ١١٣٨ كجم / فدان في الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ وتشير معادلة الاتجاه العام التالية : -

$$\hat{ص}_{هـ} = ١١٧٧٫٨٠ - ٧٫٤٠٩ س_{هـ}$$

(١٫٠٥٢)

$$ر^{٢} = ١٢ر \qquad ف = ١٫٠٨٨$$

حيث $\hat{ص}_{هـ}$ = القيمة التقديرية لمتوسط الانتاجية كجم / فدان

$س_{هـ}$ = متغير الزمن حيث

هـ = ١، ٢، ٠٠٠٠، ١٠

إلي انخفاض متوسط الانتاجية الفدانية من فول الصويا بمعدل ٧٫٥ كجم/ فدان سنوياً، إلا انه لم تثبت المعنوية الاحصائية لهذا التقدير في أي من صور الاتجاه العام التي تم تقديرها. وتبلغ انتاجية فول الصويا اقصاها في منطقة الوجه البحري وتعتبر محافظة المنوفية والغربية أولي محافظات الوجه البحري من حيث الانتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا.

تطور الأنتاج من فول الصويا :

في ضوء كل من المساحة والانتاجية يتحدد الأنتاج الكلي من محصول فول الصويا حيث تراوح بين ٩١٫٤ ألف طن عام ١٩٨٩ و١٦١٫٧ ألف طن عام ١٩٨٣ وبمتوسط ١٣٢ ألف طن خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩.

وتشير معادلة الاتجاه العام التالية : - الي ان الانتاج من فول الصويا تناقص بمعدل ١٦٠٩ طن سنوياً خلال الفتره المدروسه. إلا انه لم تثبت المعنوية الاحصائية لهذا التقدير.

جدول (١ ـ ٥) : مساحة وانتاجية وانتاج فول الصويا في مصر

خلال الفتـــــره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩

السـنه	المساحة(فدان)	الانتاجية كجم / فـدان	الانتاج (طـن)
١٩٨٠	٨٢٧٦٧	١١١٦	٩٢٣٧٧
١٩٨١	١٠٩٤٢٠	١١٩٢	١٣٠٣٦٠
١٩٨٢	١٤٤٣٥٥	١١٥٠	١٦٥٩٧٠
١٩٨٣	١٤٧١٥٥	١٠٩٩	١٦١٧٦٣
١٩٨٤	١٢٤٥٣٥	١١٤٦	١٤٢٧٠٠
١٩٨٥	١١٩٠٤٨	١١٧٤	١٣٩٧٨٤
١٩٨٦	١٠٩٧٠٥	١٢١٦	١٣٣٣٥٣
١٩٨٧	١١٣٢٤١	١١٨٤	١٣٤١١٧
١٩٨٨	١١٧٣٩٧	١٠٩٩	١٢٩٠١١
١٩٨٩	٩٢٣١٩	٩٩٠	٩١٤١٥
المتوسط	١١٥٩٩٤ر٢	١١٣٨	١٣٢٠٨٥

المصدر : ـ

وزراة الزراعة ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، الادارة العامة للاحصاء .

$ص^{\wedge}_{هـ}$ = ١٤٠٩٣٥ - ١٦ر١٦٠٩ س هـ

(٥٧١٢ر)

$ر^{٢}$ = ٠٣٩ر ف = ٣٢٦ر

$ص^{\wedge}_{هـ}$ = القيمة التقديرية للأنتاج بالطن من فول الصويا

س هـ = متغير الزمن حيث هـ = ١، ٢، ١٠

ومما سبق تأتي محافظة المنيا في المرتبة الأولي بين محافظات مصر المنتجه لفول الصويا بمتوسط ٤٩ر٩ ألف طن تمثل ٣٩٪ من جملة الأنتاج المصري من فول الصويا لمتوسط الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩ . كما يتضح من جدول (١ - ٦) .

جدول رقم (١ - ٦) : تطور مساحة وانتاجية وانتاج محصول فول الصويا في محافظات الجمهورية خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٩

المساحة : فدان
الانتاجية : طن/ فدان
الانتاج : طن

	١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩		
	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج
البحيره	١١٦٦٦	١٤٣ر١	١٦٧١٦	٥٤٠٣	١٤٤٨ر١	١٢٦١٢	٧٤١٠	١٤٣٧ر١	١٠٦٤٧	٨٥٤٧	١٣٦٩ر١	١١٧٠٣	٦٤١٣	١ ٢٠ر٠	٨٣٤٢
الغربية	١٠٤١٢	١٥١٢ر١	١٥٧٤٧	٩٣٣٥	١٥٢٥ر١	١٤٠٨٤	١١٣٩٤	١٤٢٠ر١	١٦٠٤٠	١١٧٦٠	١٣٤٠ر١	١٥٧٥٦	٦٧٩٠	١٢٨١ر١	٨١٩٧
كفر الشيخ	١١١٠	٨٩٤ر٠	٩٩٢	٦٧٨	٩٧١ر٠	٦٥٨	٦٦	١٠٦ر١	٧٣	١١٩٦	٧٩٧ر٠	٩٥٣	٣١	٨٣٩ر٠	٢٦
الدقهلية	٢٩٤٧	٣٢٠ر١	٣٥٩٥	٢٠٧٩	٩٣٣ر	١٩١٩	١٤٦٢	١٠٥٢ر١	١٥٣٨	٢٣٣٨	٩٧٨ر٠	٢٢٨٦	١٤٣٧	١٠٣٤ر١	١٤٨٦
دمياط	١٠٧٥	٩١٠ر٠	٩٧٨	٦٥٢	٨٤٨ر٠	٥٥٣	٤٦٧	١٥٥٧ر١	٣٦٠	١٩٧	٤٩٢ر٠	٩٧	١٢٩	٦٦٧ر	٨٦
الشرقية	٢٢٤٤	١١٢ر١	٢٤٩٦	١٢٩٦	١٥٠ر١	١٤٩٠	٩٨٤	١٠٣٦ر١	١٠١٠	١٤٤١	١٤٦ر١	١٦٥٢	٨٧٨	١٠٦٩ر١	٩٣٩
المنوفية	١١٢٧٥	١٥٥٦ر١	١٧٥٤٨	٥٦٠٩	٣٥٦ر١	١٣٠٢٧	٩٧٢٥	١٤٢٥ر١	١١٨٥٧	١١٦١٤	١٢٤٦ر١	١٦٥٦٦	٧٨٧٩	١٤٢١ر١	١١١٩٩
القليوبية	٣٢٠٤	١٤٤ر١	٣٦٦٥	٢٥٦٣	٠٣٦ر١	٣٦٣٠	٢٠٧٦	٠٨٠ر١	٢٢٤٣	٢٩٦٩	٠٩٣ر١	٢٢٤٤	٢٤٧٣	٠٩٧ر١	٣٧١١
الوجه البحري	٤٣٩٣٣	٤٠٥ر١	٦١٧٣٧	٣٥٦٠٧	٣٤٨ر١	٤٨٠١٤	٣٣٩٦٩	٣٥٠ر١	٤٥٨٦٤	٤٠٠٦٣	٣٠٤ر١	٥٢٣٥٧	٣٦٠٣٠	٢٨٦ر١	٣٣٤٨٧
الجيزه	١١	ـ ر١	١١ ٠٠	٤٧	٢٣٤ر١	٥٨	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ ر١	٤
بني سويف	١١٢٣٥	١٦٥ر١	١٣٠٨٥	١١٧٧٩	١٠٢ر١	١٢٩٨٦	١٣١٢١	١٣ر١	١٤٨٢٨	١٣٤٠٠	٠٥٠ر١	١٤٠٦٥	١٣٣٣١	٩٠٤ر	١١١٤٩
الفيوم	٦٩	٢٧٥ر٠	١٩	٣٩٢	٢٥٣ر٠	٧٤	٢٧٣	٥٩٣ر	١٦٢	١٢٩	٣٨٠ر٠	٤٩	ـ	ـ	ـ
المنيا	٥٣٠١١	٩٨٤ر٠	٥١٣٩٢	٥٠٥٢٠	١٣٩ر١	٥٧٥٦٣	٥٢٩٣٥	٠٥٧ر١	٥٥٩٧١	٥٣٣٢٠	٩١١ر	٤٧١٥٩	٤٥١٩٥	٨٣٩ر٠	٣٧٤٦٥
مصر الوسطي	٦٣٣٢٦	٠١٦ر١	٦٤٣١٧	٦٣٦٣٨	١٢٨ر١	٧٠٦٨١	٦٦٣٢٩	٠٧٠ر١	٧٠٩٦١	٦٥٨٤٩	٩٣٨ر٠	٦١٧٧٣	٧٥٣٠	٨٤٥ر٠	٤٨٦١٨
أسيوط	٦٩٥١	١٥٧ر١	٨٠٤٢	٧٤٧١	٢٧٦ر١	٩٥٣٤	٧٤١٦	٣٦٣ر١	١٠٦٠٦	٧٤١٤	٣١٨ر١	٩٧٦٨	٥٨٩٠	٩٣٨ر٠	٥٥٢٢
سوهاج	٤٥٣٨	٢٠٩ر١	٥٤٨٧	٣٩٤٥	٢٩١ر١	٥٠٩٤	٥٥٢٤	٣٠٠ر١	٧١٨٣	٣٩٠٣	٣٠١ر١	٥٠٧٦	٢٨٠٧	٣٣٨ر١	٣٧٥٧
قنا	٣٠٠	٨١٠ر٠	٢٤٣	٤٤	٦٨٢ر٠	٣٠	ـ	ـ	ـ	١٦١	٧٩٥ر٠	١٢٨	٥٣	٥٢٨ر٠	٢٨
مصر العليا	١١٧٨٩	١٥٦ر١	١٣٧٣٠	١١٤٦٠	٢٧٩ر١	١٤٦٥٨	١٢٩٤٣	١٣٦ر١	١٧٣٩٣	١١٤٨٦	٣٠٤ر١	١٤٩٨١	٨٧٥٩	٦٣ر٠	٩٣١
الجمهورية	١١٩٠٤٨	١٧٤ر١	١٣٩٧٨٤	١٠٩٧٠٥	٢١٦ر١	١٣٣٣٥٣	١١٣٢٤١	١٨٤ر١	١٣٤١١٧	١٧٣٩٧	٠٩٩ر١	١٣٩٠١١	٩٣٣١٩	٩٩٠ر٠	٩١٤١٥

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي والاحصاء ، بيانات غير منشوره.

١ - ٣ الأهمية الاقتصادية لمحصول الفول السوداني

يعتبر الفول السوداني من المحاصيل التصديرية الهامة من حيث موارد العمله الاجنبية ، كما انه من المحاصيل الرئيسية التي تجود زراعته في الاراضي الرملية والصفراء الخفيفة وكذا الاراضي المستصلحة حديثاً - ولذا تركزت زراعته لغرض التصدير في محافظات البحيره والاسماعيلية والشرقية والقليوبية والجيزه والفيوم.

كما انه من المحاصيل الزيتية الهامة اذ تحتوي بذوره علي نحو ٤٥٪ - ٥٢٪ زيت ولكن علي الرغم من ذلك فإن نحو٤٠٪ من انتاج الفول السودانى توجه للتصدير بينما توجه الكمية الباقية إلي الاستهلاك المباشر حيث ينتشر التجار بالمراكز المنتجه للمحصول ويقومون بشرائه قبل موسم نضجه من الزراع بأسعار مجزيه وتسويقه بأساليب مختلفه لتحقيق أكبر عائد للتجار والوسطاء من الأستهلاك المباشر للمحصول .

تطور مساحة الفول السوداني في مصر :

يشير الجدول (١ - ٧) إلي تطور المساحة المنزرعة بالفول السوداني خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ حيث تراوحت هذه المساحة بين حد أدني بلغ ٢٢ر٦ ألف فدان عام ١٩٨٦ و٣٢ألف فدان عام ١٩٨٩ وبمتوسط ٢٧ر٤ ألف فدان خلال تلك الفتره. ويتبين من معادلة الاتجاه العام التالية : -

$$\hat{ص}_{هـ} = ٢٧٠٣٣ر٧ + ٧٦ر٧٤ \text{ س}_{هـ}$$
$$(٢٣٥ر)$$

$$ر^{٢} = ٠٠٦ر \qquad ف = ٠٥٥ر$$

حيث $\hat{ص}_{هـ}$ = القيمة التقديرية للمساحة المنزرعة بالفول السوداني بالفدان في السنه هـ

س = متغير الزمن حيث

هـ = ١، ٢، ١٠

ان المساحة المنزرعة بالفول السوداني أخذت أتجاها عاماً متصاعداً بمعدل ٧ر٧٦ فدان سنوياً إلا انه لم تثبت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة .

وتعتبر منطقة الوجه البحري من أهم المناطق انتاجاً للفول السوداني في مصر يليها مصر الوسطي ثم منطقة مصر العليا في المرتبة الثالثة ، وتعتبر محافظة الاسماعيلية أولي محافظات الجمهورية في زراعة الفول السوداني يليها محافظات الشرقية والمنيا والجيزه.

تطور الانتاجية والأنتاج لمحصول الفول السوداني :

تعتبر اصابة محصول الفول السوداني بالامراض والاعفان التي يسببها العديد من فطريات التربه من أهم الأسباب التي تؤدي إلي انخفاض الأنتاجية عن المعدلات الممكن تحقيقها ويرجع ذلك إلي عوامل كثيره منها ارتفاع نسبة الرطوبة في التربه سواء لتقارب فترات الري أو الري قبل التقليع، أو ارتفاع منسوب الماء الارضي أو سوء الصرف . أيضا يرجع ذلك إلي تكرار زراعة المحصول في نفس الأرض في فترات متعاقبة مما يكون له اثر سيىء في توطن الأمراض والآفات .

بالاضافة إلي ما سبق فإن الاهتمام بأستنباط اصناف جديده مبكره النضج ومقاومة الامراض واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في عمليات الزراعة أو التقليع او الفرز والنشر من أهم أسباب النهوض بهذا المحصول .

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع أسعار الفول السوداني سواء للتصدير أوللاستهلاك المباشر يعتبر مانعاً أساسياً في عدم توجيه هذا المحصول لاستخراج الزيت .

وبدراسة تطور الانتاجية الفدانية للفول السوداني يتبين من الجدول (١ - ٧) أنها تذبذبت خلال الفتره ١٩٨٢ - ١٩٨٧ ثم عادت للارتفاع في العامين الأخيرين حيث بلغت نحو ٨٩٠ كجم / فدان. وتشير المعادلة التالية :

$$ص_{هـ} = -١٤٠٤ر - ٠٢٦ر س_{هـ}$$

(٧٨٠٨٩ر)

$ر^{٢}$ = ٠٣ر ف = ٦٠٩٧ر

حيث $ص^{\wedge}_{هـ}$ = القيمة التقديرية لمتوسط الغلة الفدانية بالكيلوجرام /فدان في السنه هـ

س هـ = متغير الزمن حيث

س هـ = ١، ٢، ٠٠٠٠٠، ١٠

إلي ان متوسط الانتاجية الفدانية ينخفض بمعدل غير معنوي احصائيا بلغ ٠٢ر كجم سنوياً في الفتره المدروسه. وتعتبر محافظة سوهاج أعلي محافظات مصر من حيث متوسط الانتاجية الفدانيه .

وفي ضوء زيادة المساحة المنزرعة بالفول السوداني خلال فترة الدراسة فإن الانتاج الكلي قد تذبذب خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٧ بين حد أدني ٧ر١٧ ألف طن عام ١٩٨٦ وحد أعلي بلغ ٥ر٢٥ ألف طن في بداية الفتره، بينما زاد الأنتاج زيادة كبيره في العامين ١٩٨٨، ١٩٨٩ حيث بلغ ٥ر٢٦ ألف طن و٥ر٢٨ ألف طن علي الترتيب خلال العامين .

هذا وتشير المعادلة التالية إلي ان الانتاج الكلي من الفول السوداني قد أخذ اتجاهاً متصاعداً بمعدل ٨ر٤٢ طن سنوياً خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ إلا انه لم تثبت المعنويه الاحصائية لهذه الزيادة.

$ص^{\wedge}_{هـ}$ = ٩ر٢٢٨٣٦ + ٨٨ر٤٢ س هـ

(١٠٤٤ر)

$ر^{٢}$ = ١٠٠ر ف = ١٠٩٠ر

حيث $ص^{\wedge}_{هـ}$ = القيمة التقديرية للأنتاج الكلي من فول الصويا بالطن في السنه هـ

، س هـ = متغير الزمن حيث

هـ = ١، ٢، ٠٠٠٠٠، ١٠

ومما سبق وباحتلال محافظة الاسماعيلية المركز الأول بين محافظات مصر من حيث المساحة حيث تستأثر بنحو ٣٠٪ من جملة المساحة المنزرعة بالفول السوداني فقد

أحتلت هذه المحافظة أيضا المركز الأول في الأنتاج الكلي من الفول النوداني في متوسط الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩.

جدول (١ـ ٧) مساحة وأنتاجية وأنتاج محصول الفول السوداني
في مصر خـــلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩

السنوات	المساحة (فدان	الانتاجيـــــة كجم / فـدان	الأنتاج (طـن) *
١٩٨٠	٢٨٤٥١	٨٩٨	٢٥٥٤٠
١٩٨١	٢٨٣٥٥	٨٩٩	٢٥٥٠٠
١٩٨٢	٢٩٠٢٨	٨٢٠	٢٣٧٨٢
١٩٨٤	٢٤٠٢٦	٨٦٠	٢٠٦١٤
١٩٨٥.	٢٨١٥٢	٨١٦	٢٢٩٩٢
١٩٨٦	٢٢٦٩١	٧٨١	١٧٧٢٤
١٩٨٧	٢٥١٤٨	٧٦٩	١٩٣٣٣
١٩٨٨	٢٩٥٨٨	٨٩٧	٢٦٥٤٤
١٩٨٩	٣٢٠٥٤	٨٩٠	٢٨٥٣٥
المتوسط	٢٧٤٥٥ر٨	٨٤٠	٢٣٠٧٢ر٨

* أردب الفول السوداني ٧٥ كجم.

المصدر: ـ

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، سجـــلات قسم بحوث الأنتاج، بيانات غير منشوره .

١ - ٤ الأهمية الاقتصادية للكتان : -

يزرع الكتان بكثره في أواسط آسيا وفي المناطق الحاره وتختلف الأنواع التي تزرع من أجل الالياف عن الانواع التي تزرع من أجل البذور وتحتوي البذور علي نسبه من الزيت تقدر بنحو ٣٢٪ - ٤٥٪ وقد ظل محصول الكتان هو المحصول الوحيد للالياف حتي دخول القطن ونجاح زراعته في أواخر القرن الثامن عشر فأصبح يلي القطن في الأهمية الاقتصادية . ويستخدم زيت الكتان في مصر في البويات باعتباره من الزيوت الجافه بينما يستخدم الكسب في غذاء الماشية . وقد كان حتي وقت قريب يستخرج منه زيت غذائي في مصر يعرف بالزيت (الحار) إلا انه في الوقت الحاضر يقتصر استخدام معظم الكمية الناتجه في الأغراض الصناعية والورنيشات وذلك بغرض توفير هذه المواد بدلاً من استيرادها من الخارج بالعمله الصعبه . وبلغت المساحه المنزرعة بالكتان في مصر عام ١٩٨٩ نحو ٤٠ر٦ ألف فدان وهذه المساحة لاتكفي لتغطية الأستهلاك المحلي من زيت بذور الكتان ، لذلك يجب التوسع في زراعة محصول الكتان وزيادة مساحته في أراضي الاستصلاح الجديده لتغطية الفجوه التي يتم تغطيتها حالياً باستيراد البذور من الخارج للعصير .

تطور مساحة الكتان في مصر : -

يزرع محصول الكتان في بعض المساحات المخصصة لزراعة محصول القمح عقب محصول القطن أو الذره ويعقبه محصول الذره أو الأرز أوالفول السوداني في الأراضي المستصلحة وعموماً فانه ينصح بعدم زراعة محصول الكتان في نفس الأرض قبل مضي (٤ - ٥) سنوات للحصول علي محصول جيد من القش والبذور بالاضافة إلي صفات الجوده العالية. كما يجب تجنب زراعته في الاراضي التي بها نسبه من الملوحة أوالاراضي المربوه بالحشائش وتفضل زراعته في الاراضي الطينية الخفيفه أوالصفراء الثقيله متجانسة الخصوبة .

ويشير جدول (١ - ٨) إلي تطور مساحة الكتان في مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ حيث يتبين أنها بلغت حدها الأقصي في بداية الفتره بينما بلغت حدها الأدني عـــام ١٩٨٤ حيث بلغت ٣٢ ألف فدان وبمتوسط ٧ر٤٢ ألف فدان خلال تلك الفتره .

وتشير معادلة الاتجاه العام التالية إلي ان المساحة المنزرعة بالكتان في مصـــر أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً بمعدل سنوي مؤكد احصائياً بلغ ٢٩٠٢ فدان .

$$ص_{هـ} = \underset{(١ر٩٠٧٩)}{٥٢١٢٧ر٤٧} - \underset{}{١٩٠٢ر٠٤٨}\ س_{هـ}$$

$$س^{٢} = ٥٥٩ر \qquad ف = ٣ر٦٤٠$$

حيث $ص_{هـ}$ = القيمة التقديرية للمساحة المنزرعة بالكتان بالفدان

$س_{هـ}$ = متغير الزمن حيث : -

هـ = ١، ٢، ٣، ٠٠٠٠، ١٠

تطور أنتاجية وانتاج الكتـــان :

تتأثر الأنتاجية الفدانيه لمحصول الكتان بالعديد من العوامل منها ميعاد الزراعة حيث يؤدي التجاوز عن ميعاد الزراعة المناسب إلي نقص في محصول البذور يصل إلي٣٠٪ . أيضا يختلف محصول البذره ومحتواها من الزيت من صنف إلي صنف حيث تصل الغلـــه الفدانيه من البذور في الصنف جيزه (٥) إلـــي ٦٠٠ كجم/فدان ونسبه الزيت فـــي البذره ٤٠٪ بينما تصل الغله الفدانيه من البذور في الصنف جيزه (٨) إلي ٨٠٠ كجـــم/ فدان ونسبة زيت تصل إلي ٤٢٪. وبالاضافة إلي ذلك تؤثر طرق الزراعة والري والتسميد ومقاومة الحشائش علي الغله الفدانيه من الكتان ، أيضا يؤثر ميعاد الحصاد في الكتـــان تأثيراً كبيراً علي محصول القش والبذور اذ أن تأخير ميعاد الحصاد يؤدي إلي تشـــقق الكبسول وفرط البذور مما يترتب عليه فقد نسبه عاليه من محصول البذور.

وبدراسة تطور الأنتاجية الفدانيه خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ يتبين أنهـــا زادت من ١٣ر٤ أردب /فدان عام ١٩٨٩ وبمتوسط ٢٨ر٤ أردب /فدان خلال تلك الفتـــــره

ومن معادلة الاتجاه العام التالية يتبين ان الانتاجية الفدانية للكتان أخذت اتجاهـــاً متزايداً خلال فتره الدراسة بمعدل ٠ر١ أردب فدان سنوياً إلا انه لم تثبت المعنويـــة الاحصائية لهذا التقدير. وتبلغ الانتاجية الفدانية اقصاها في منطقة مصر الوسطي وتمثـل محافظة بني سويف أولي المحافظات في متوسط أنتاج الفدان علي مستوي الجمهورية فـــي متوسط الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩.

وفي ضوء تطور تناقص المساحة المنزرعة بالكتان في تلك الفتره وعدم معنويـــة الزيادة في متوسط الغله الفدانية فإن الانتاج الكلي من بذور الكتان تناقص مـــن ٢٧٩ ألف اردب عام ١٩٨٠ إلي نحو ١٨٢ ألف فدان عام ١٩٨٩ بمتوسط ١٨٢ر٩ ألف أردب خلال الفتره المدروسة. وتشير معادلة الاتجاه العام المقدره للأنتاج الكلي من بذور الكتـــــان إلي تناقص هذا الأنتاج بمعدل ٦٠٧٧ أردب سنوياً إلا انه لم تثبت المعنوية الاحصائيـــة لهذا التقدير.

وتأتي محافظة كفر الشيخ في مقدمة محافظات مصر المنتجه للكتان حيث تستأثـر بنحو ٣٨٪ من جملة انتاج بذور الكتان في متوسط الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩.

معادلة الاتجاه العام لإنتاجيـــة الكتان

$$ص_{هـ} = ٤ر٢ + ٠١٤ر٠ س_{هـ}$$

$$ر^{٢} = ٠٢٤ر٠$$

$$ف = ٢٨٢ر٠$$

معادلة الاتجاه العام لانتاج الكتان

$$ص_{هـ} = ٢١٦٤٢٠ - ٦٠٧٧ س_{هـ}$$

$$ر^{٢} = ١٩٧ر٠$$

$$ف = ٩٦٧ر١$$

جدول (١ ـ ٨) : مساحة وأنتاجية وانتاج بذرة الكتان في مصر خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩

السنوات	المساحة (فدان)	الأنتاجية أردب /فدان	الانتاج اردب
١٩٨٠	٦٧٦٣٣	٤ر١٣	٢٧٩٠٧٤
١٩٨١	٥٢٣٢٢	٤ر٢٢	٢١٩٧٩٧
١٩٨٢	٣٧٣٦٩	٤ر٩٩	١٤٨٩٧٩
١٩٨٣	٣٨٥٢٣	٤ر٣٧	١٦٨٤٧٤
١٩٨٤	٣٢١٨٥	٤ر١٧	١٣٤٩٦٤
١٩٨٥	٣٩٢٧٣	٤ر٣٢	١٦٩٧٤٦
١٩٨٦	٤٢٩٥٣	٤ر٤٤	١٨٩٦٧٢
١٩٨٧	٣٤٦٠٢	٤ر٣٩	١٥٢٠٩٨
١٩٨٨	٤١٢٧٤	٤ر٥١	١٨٥٣٩٣
١٩٨٩	٤٠٦٢٨	٤ر٤٧	١٨١٧٤٩
المتوسط	٤٢٦٧٦ر٢	٤ر٢٨	١٨٢٩٩٤ر٦

* الاردب = ١٢٢ كجم

المصدر : ـ

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم بحوث الانتاج، بيانات غير منشوره .

١ - ٥ الأهمية الاقتصادية لمحصـــول عباد الشمس

نشأ محصول عباد الشمس في المكسيك، ويعتبر من المحاصيل الزيتية الهامـــة اذ تحتوي بذوره علي نحو ٢٥٪ - ٤٥٪ زيت كما تتراوح نسبة البروتين في البذره بين ٤٤٪ - ٤٨٪، وينجح محصول عباد الشمس في الاراضي الرملية والحديثة الاستصلاح، عـــلاوه علي تحمله لنسبه عالية من الملوحة.

وادخلت زراعة عباد الشمس في مصر لأول مره عام ١٩٤٩ بعد ان استوردت تقاويه مـــن فرنسا ، وقد بلغت انتاجيته آنذاك مابين ٥ر١ - ٢ طن/ فدان وهي نفس الانتاجيـــة الفرنسية ، وقد تدهورت انتاجية هذا المحصول في مصر أما بسبب عدم اتباع التعليمـات الفنيه من قبل المزارعين أو عدم عنايتهم بهذه التعليمات وينصح عادة بزراعة هذا المحصول في مناطق الاستصلاح . وقد بدأت مصر التوسع في زراعة هذا المحصول خاصة الاصنـــاف الزيتية مثل (ميساك) الذي تصل نسبة الزيت في بذوره ٤٢٪ - ٤٥٪، والصنف (جيز٢٥) الذي تتراوح نسبة الزيت في بذوره ٤٢٪ - ٤٣٪ ويتميز بقصر فترة نضجه (٨٥ - ٩٠يوم) وقد بلغت المساحة المنزرعة من هذه الأصناف حوالي ٢٢ ألف فدان عام ١٩٩٠ .

تطور مساحة عباد الشمس

تشير بيانات الجدول رقم (١ - ٩) إلي ان المساحة المنزرعة من عباد الشمـــس قد زادت من ٧ر١١ ألف فدان عام ١٩٨٠ إلي ٦ر٣٦ ألف فدان، ٢ر٣٦ ألف فدان عامـي ١٩٨٨، ١٩٨٩ ومن الجدير بالذكر ان المساحات المنزرعة بعباد الشمس قبل عـــام ١٩٨٧ تعتبر من الأصناف الغير زيتيه (الصنف المخطط) في حين بدأ الاهتمام بزراعـــة الأصناف الزيتية بعد ذلك (الاصناف السوداء).

وتشير معادلة الاتجاه العام للمساحة المنزرعة بعباد الشمس إلي ان المساحة تزايـــدت بمعدل مؤكد احصائياً بلغ ٢٢٠٢ فدان

$$ص_{هـ} = ٦٤٨٠ + ٢٢٠٢ر٦٩ \; س_{هـ}$$

(٣ر٨٧٦)

جدول (١ ـ ٩) : مساحة وانتاجية وانتاج عباد الشمس في مصـــر
خلال الفتره ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩

السنوات	المساحة (فدان	الأنتاجيـــة كجم/فدان	الأنتاج(طن) بذره
١٩٨٠	١١٧٧١	٧٨٠	٩١٧٥
١٩٨١	١٢٥٨٢	٧٥٠	٩٤٣٥
١٩٨٢	١٥٩٧١	٨٠٥	١٢٨٥٥
١٩٨٣	١١٠٠٠	٨٢٢	٩٠٠٠
١٩٨٤	١٣٨٣٧	٨٠٥	١١١٣٦
١٩٨٥	١٧١٠١	٨٨٢	١٥٠٩٠
١٩٨٦	١٤٩٠٩	٨٢٠	١٢٢١٩
١٩٨٧	٢٦٠٨٧	٨٥٩	٢٢٤١١
١٩٨٨	٣٦١٦٢	٧٤١	٢٦٨٠٧
١٩٨٩	٢٦٥٢٨	٧٩٢	٢١٠٠٨
المتوسط	١٨٥٩٤ر٤	٨٠٢	١٤٩١٣ر٦

المصدر : ـ

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، سجلات قسم بحوث الأنتاج، بيانات غير منشوره.

$ر^{٢}$ = ٦٥ر ف = ٢ر١٥

حيث $ص^{\wedge}_{هـ}$ = القيمة التقديرية للمساحة بالفدان

، $س_{هـ}$ = متغير الزمن

حيث هـ = ١، ٢، ٠٠٠٠، ١٠

وتأتي محافظة الفيوم في المركز الأول من حيث المساحة المنزرعة بعباد الشمس حيث بلغت تلك المساحة ٨ر١٠ ألف فدان تمثل نحو ٨ر٤٤٪ من جملة المساحة المنزرعة بعباد الشمس في مصر في متوسط الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩.

تطور انتاجية وأنتاج عباد الشمس

تتوقف الانتاجية الفدانيه من عباد الشمس علي توافر عده عوامل تؤدي جميعاً إلي الحصول علي محصول جيد من وحده المساحة. ومن هذه العوامل الأرض المناسبة حيث تنجح زراعته في جميع أنواع الاراضي ما عدا الاراضي ذات الملوحة المرتفعة والرديئه الصرف وكذلك الاراضي الرملية والفقيره والاراضي الطمييه، وتجود زراعته اذا اعتني بخدمة الأرض واعدادها جيداً للزراعة والعناية بالري بحيث يتم عن طريق النشع بالاضافة إلي ميعاد الزراعة المناسب والحصاد في الوقت المناسب حيث يؤدي التأخير إلي جفاف البذور أكثر من اللازم وتكسرها وصعوبة غربلتها.

ومن الجدير بالذكر أن معدل أنتاج الفدان من البذور يتوقف علي توفر خلايا النحل بجوار زراعات عباد الشمس لضمان اتمام حدوث التلقيح وعدم تكوين حبوبه فارغه (خلية نحل/ فدان) وعادة ما يتم التلقيح بواسطة النحل البري أوالمستأنس . وقد أثبتت التجارب نجاح زراعة عباد الشمس كمحصول شتوي في مناطق مصر الوسطي والعليا لتوافر الظروف المناخية المناسبة لهذا المحصول وذلك للأسباب التالية : -

١ - قلة إحتياجاته للماء خلال الموسم الشتوي عن الصيفي بمعدل ٤٠٪ مما يوفر قدراً كبيراً من المياه ويعتبر ذلك عاملاً هاماً في التوسع في مناطق الاستصلاح.

٢ - امكانية زيادة المساحة الشتوية للمحصول محملاً علي القصب الخريفي الذي ينتشر في مصر العليا.

٣ - قلة اصابته ببعض الأمراض الفطرية.

وتشير بيانات الجدول رقم (١ - ١٠) إلي ان الأنتاجية الفدانية من عباد الشمس تراوحت بين ٧٥٠ كجم/فدان و٨٨٢ كجم/فدان بمتوسط ٨٠٢ كجم/فدان. وتشير المعادلة التالية إلي أن الأنتاجية الفدانية من عباد الشمس تتزايد سنوياً بمعدل غير مؤكد احصائياً بلغ ٣ر٢ كجم/فدان

$$\hat{ص}_{هـ} = \underset{(٤٦٣ر)}{٢ر٣٣٩ س_{هـ}} + ٧٩٢ر٧٣٣$$

$$ر^{٢} = ٠٢٦ر \qquad ف = ٢١٤ر٠$$

وتعتبر محافظة الجيزه أولي محافظات مصر من حيث الأنتاجية الفدانية من عباد الشمس حيث بلغت في متوسط الفتره ٨٥ - ١٩٨٩ نحو ٤ر١ طن/فدان.

وإشارة إلي تطور المساحة والانتاجية الفدانية فقد تطور الانتاج المصري من بذور عباد الشمس من ٩ر١٧ ألف طن عام ١٩٨٠ إلي ٨ر٢٦ ألف طن عام ١٩٨٨ و٢١ ألف طن عام ١٩٨٩ بمتوسط ٩ر ١٤ ألف طن خلال الفتره المدروسة . وتشير المعادلة التالية إلي ان الانتاج من عباد الشمس قد تزايد بمعدل مؤكد احصائياً بلغ ١٧٥٤ طن سنوياً خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩.

$$\hat{ص}_{هـ} = \underset{(٤ر٤٠٧٨)}{١٧٥٤ر٤٩ س_{هـ}} + ٥٢٦٣ر٨٧٠$$

$$ر^{٢} = ١٩ر٤٢٩ \qquad ر^{٢} = ٧١ر٠$$

وتعتبر محافظة الفيوم أولي محافظات مصر انتاجاً لبذور عباد الشمس بمتوسط نحو ٩ر٧ ألف طن تمثل نحو ٥ر٤٠٪ من جملة الأنتاج في متوسط الفتره ١٩٨٥ - ١٩٨٩.

جدول (١ - ١٠) : تطور مساحة وانتاجية وأنتاج عباد الشمس في محافظات مصر
خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩

المساحة : فدان
الانتاجية : طن/فدان
الانتاج : طن

	١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧			١٩٨٨			١٩٨٩		
	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج	المساحة	الانتاجية	الانتاج
الدقهلية	١٥٢	٠٥٠٠ر	٧٦	٣٨٦	٥٠٥	١٩٥	٥٧٧	٠٥٠٠ر	٢٨٩	٧٦٠	٠٦٤٣ر	٤٨٩	٤٦٣	٠٦٣٢ر	٢٨٨
البحيره	٩٥	٠٧٥٨ر	٧٢	٤١٠	٠٧٠٥ر	٢٨٩	١٢١٧	٠٥٣٥ر	٦٥١	٥٢٧٣	٠٣٢١ر	١٦٩٠	٣١٩٥	٠٦٠٥ر	١٩٣٣
الاسماعيلية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢١٦٧	١٠٠ر	٢١٦٧	١٥٧٥	١٠٠ر	١٥٧٥	٣٢٠٥	٠٢٥٠ر	٥٥١
كفر الشيخ	٥	٠٦٠٠ر	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥٥٧	٠٥٢٢ر	٨١٣	٣٠١	٠٦٧٤ر	٢٠٣
جملة الوجه البحري	٦٥٤	٠٥٥٥ر١	١٠١٧	٩٧٦	٠٥٥٧ر	٥٤٤	٤٢٥٥	٠٧٨٤ر	٣٣٣٧	١٠٩٨٠	٠٥٣٠ر	٥٨١٩	٧٥٩٣	٠٥٠٥ر	٣٨٣٤
الجيزه	٣٩٢	٠٤٢١ر١	٥٥٧	٢٠٢	٠٤٨ر	٢٩٦	٣٨٠	٠٣٦٣ر١	٥١٨	٤١٥	٠٣٣٣ر١	٥٥٣	٣٨٢	٠٢٨٨ر١	٤٩٢
	٣٤٩٤	٠٠٥ر١	٣٨٦٢	٢٨٢٦	٠١٥١ر١	٣٢٥٤	٥٩٥٢	٠١٧٦ر١	٦٥٩٩	٥٩٧٧	٠١٦١ر١	٦٩٤٠	٤٨٦٥	٠١٧٠ر١	٥٦٩٢
الفيـوم	٩٠٣٦	٠٧٤٩ر٠	٦٧٧١	٩٣٢٥	٠٧٢٨ر٠	٦٧٩٠	١١٣٥٤	٠٧٢٣ر	٨٢٠٩	١٣٢٨٠	٠٦٦٢ر	٨٧٨٨	١١١٣٣	٠٨٠ر	٨٩٠٦
المنيـا	٢٠٨٢	٠٨٨٧ر٠	١٨٤٧	١١١٠	٨٧٢	٩٦٨	٢٤٧٢	٠٨٦٣ر٠	٢١٣٣	٣٢٢٠	٠٨٦١ر	٢٧٧٣	١٠٠٧	٠٨٦٣ر	٨٦٩
جملة مصر الوسطي	١٥٠٥٤	٠٨٦٩ر٠	١٣٠٨٢	١٣٤٦٣	٠٨٤٠ر٠	١١٣١١	٢٠١٥٨	٠٨٨٦ر٠	١٧٨٥٩	٢٢٨٩٢	٠٨٣٢ر٠	١٩٠٥٤	١٧٣٨٧	٠٩١٨ر	١٥٩٥٩
أسيوط	١٤٢٠	٠٧١٥ر٠	١٠٢٢	٤٣٢	٠٧٥٧ر	٣٢٧	١٥٤٤	٠٦٩٧ر	١٠٧٦	١٦٨١	٠٧٨٦ر	١٣٢٢	١١٧٠	٠٨٠٨ر	٩٤٥
جملة مصر العليا	١٤٤٣	٠٧١٨ر٠	١٠٣٦	٤٧٠	٠٧٧٤ر٠	٣٦٤	١٦٧٤	٠٧٢٦ر	١٢١٥	٢٢٩	٠٨٤٥ر	١٩٣٤	١٥٤٨	٠٧٨٥ر	١٢١٥
اجمالي الجمهورية	١٧١٠١	٨٨٢	١٥٠٩٠	١٤٩٠٩	٨٢٠	١٢٢١٩	٢٦٠٨٧	٠٨٥٩ر	٢٢٤١١	٣٦١٦٢	٠٧٤١ر	٢٦٨٠٧	٢٦٥٢٨	٠٧٩٢ر	٢١٠٠٨

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الأدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والاحصاء ، سجلات قسم الاحصاء .

١ - ٦ الأهمية الاقتصادية لمحصول السمسم

مازال محصول السمسم من المحاصيل الثانوية بالرغم من أهميته الاقتصادية الكبيره. وهو محصول زيتي يحتوي علي نسبة عالية من الزيت ٣٥٪ - ٦٠٪ وتنجح زراعته في الأراضي الصفراء الخفيفة وكذلك الرمليه حديثة الاستصلاح - ويتميز السمسم بأنخفاض تكاليفه الانتاجية ، وقصر فترة نموه التي تتراوح بين ١٠٠ - ١١٠ يوم، ويعتبر كسب السمسم من المواد الغنيه بالبروتين، ويستخدم السمسم في صناعة الحلوي الطحينية كغذاء للانسان ، ولزيت السمسم رائحه خاصه ، ويستخلص منه مادة " السزاين "التي تستخدم في المبيدات الحشرية ويعزي اليها وقاية الحلاوه الطحينية من النمل كما تستخدم هذه الماده في صناعة العطور.

تطور مساحة السمسم في مصر :

بأستعراض الجدول (١ - ١١) يتبين ان مساحة السمسم قد انخفضت خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٩ من ٣٨ر٦ ألف فدان إلي ٢٤ر٨ ألف فدان، وبمتوسط سنوي بلغ ٣٠ر٤ ألف فدان خلال تلك الفتره . وتوضح المعادلة التالية ان مساحة السمسم قد انخفضت خلال الفتره المدروسه بمعدل مؤكد احصائيا بلغ ١٨٦٩ فدان سنوياً .

وقد احتلت محافظة قنا المركز الأول بين محافظات الجمهورية من حيث المساحة المنزرعة بالسمسم يليها محافظة الاسماعيلية والمنيا وأسيوط وأسوان.

$$\hat{ص}_{هـ} = ١٢ر٤٠٦٥٩ - ٠٠٦ر١٨٦٩ \text{ س}_{هـ}$$
$$(٢ر٥٢٠٧)$$

$$ر^{٢} = ٤٤ر \qquad ف = ٦ر٣٥٤$$

حيث $\hat{ص}_{هـ}$ = القيمة التقديرية لمساحة السمسم بالفدان

$س_{هـ}$ = متغير الزمن حيث

هـ = ١، ٢، ٠٠٠٠، ١٠

جدول (١ - ١) - مساحة وأنتاجية وأنتاج محصول السمسم في مصر خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩

السنوات	المساحة (فدان)	الأنتاجية كجم/فدان	الأنتاج (طن)
١٩٨٠	٣٨٦٣٥	٤١١	١٥٩١٨
١٩٨١	٤٠٢٢٨	٤١٢	١٦٥٦٧
١٩٨٢	٤٦٦٥١	٤٣٦	٢٠٣٤٣
١٩٨٣	٢٥٨٩٣	٤٣٨	١١٣٣٥
١٩٨٤	٢٦٠٦٢	٤١٥	١٠٨٣٤
١٩٨٥	٢١٦١٧	٤٢٤	٩١٧١
١٩٨٦	٢١٩٩٦	٤٤٠	٩٦٧٨
١٩٨٧	٢٩١٣٦	٤٦٤	١٣٥٤٢
١٩٨٨	٢٨٧٨٣	٤٧١	١٣٥٧٣
١٩٨٩	٢٤٧٩٥	٤٧٥	١١٧٨٩
المتوسط	٣٠٣٧٩ر٦	٤٣٧	١٣٢٧٥

المصدر : -

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - سجلات قسم بحوث الأنتاج ، بيانات غير منشوره .

تطـور أنتاجية وأنتاج السمسم في مصـر :

يعتبر نوع الأرض وميعاد الزراعة - الذي غالباً ما يتم متأخراً حيث يكون الميعاد المناسب للزراعة وهو شهر أبريل لازالت الأرض مشغوله بالمحاصيل الشتوية - من أهـم أسـباب قلـة الانتاجية الفدانية وعلي الرغم من ذلك فالجدول رقم (١ - ١١) يوضح ان متوسط الانتاجية الفدانيه قد زاد من ٤١١ كجم/فدان عام ١٩٨٠ إلي ٤٧٥ كجم/فـدان عام ١٩٨٩ بمتوسط ٤٣٧ كجم/فدان في الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ .

ويتبين من معادلة الاتجاه العام التالية : -

$$ص^{\wedge}_{هـ} = \underset{(٤٫٩٣٥)}{٦٫٩٣٣ س_{هـ}} + ٤٠٠٫٤٦٧$$

$ر^{٢}$ = ٧٥ر ف = ٢٤٫٣٥٧

حيث $ص^{\wedge}_{هـ}$ = القيمة التقديرية لمتوسط الغله الفدانيه بالكيلو جرام/ فدان

$س_{هـ}$ = الزمن حيث هـ = ١، ٢، ٣، ٠٠٠٠، ١٠

ان الانتاجية الفدانيه تزيد بمعدل مؤكد احصائياً بلغ ٦٫٩ كجم/ فدان سنويـاً وتعتبر محافظة سوهاج أولي محافظات مصر من حيث الغله الفدانيه من السمسم .

وفي ضوء انخفاض المساحة المنزرعة بالسمسم وزيادة الغله الفدانية خلال الفتـره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ فقد انخفض الأنتاج الكلي من السمسم من ١٥٫٩ ألف طن عام ١٩٨٠ إلـي نحو ١١٫٨ ألف طن عام ١٩٨٩، وبلغ متوسط الأنتاج نحو ١٢٫٣ ألف طن خلال تلك الفتره .

وقد اخذ الأنتاج الكلي من السمسم اتجاهاً متناقصاً غير معنوي احصائياً بلغ ٥٩٨ طن سنوياً. وتعتبر محافظة قنا أولي محافظات مصر أنتاجاً للسمسم في متوسط الفتـره ١٩٨٠ - ١٩٨٩ .

$$ص^{\wedge}_{هـ} = \underset{(١٫٧١٨)}{٥٩٨ س_{هـ}} - ١٦٥٦٦٫٩٣$$

$ر^{٢}$ = ٢٦ر ف = ٢٫٩٥

حيث $ص^{\wedge}_{هـ}$ = القيمة التقديرية للأنتاج من السمسم بالطن في السنه هـ ،

$س_{هـ}$ = متغير الزمن حيث هـ = ١، ٢، ٠٠٠٠، ١٠

١ ـ ٧ ـ العوامل المؤثـــره على أنتاج المحاصيل الزيتية في مصـــر .

يتأثر أنتاج المحاصيل الزيتية بمجموعة من العوامل والتي يمكن تقسيمهـــا إلي مجموعتين اساسيتين، أولهما مجموعة العوامل التكنيكية المؤثره علي الأنتاج والتي منهـــا البذور والمعاملات ومقاومة الأمراض والآفات وما إلي ذلك من نواحي زراعيه . أمـــا المجموعه الثانيه فهي العوامل الاقتصادية والتي من أهمها أسعار المحصول في الموسم السابق وامكانيات وأسلوب التسويق ودور التعاونيات ، وسنتعرض في هذا الجزء لكل من تلـك العوامل بشيء من التفصيل .

١ ـ ٧ ـ ١ : العوامل الزراعية .

١ ـ بذرة القطـن :

لاتتوقف كمية البذره الناتجه من محصول القطن علي المساحة المنزرعة فحسـب وانما تتوقف أيضاً علي الصنف وعلي الظروف البيئية ودرجة الاصابه بالآفات الحشرية ، أيضا يؤدي التأخير في زراعة القطن للحصول علي حشات اضافيه من البرسيم أوالحصـــول علي محصول شتوي مبكر. ونقص فاعلية برنامج المقاومه وجني المحصول مره واحدة وعـدم كفاية المياه اللازمة للري أما لطول فتره انقطاعها في مناوبات الري أوعدم وصولهـــا لنهايات الترع بالاضافة إلي التأخير في زراعة القطن كل هذه العوامل تؤدي إلي انخفـاض انتاجية الفدان وبالتالي نقص كمية البذره الناتجه .

٢ ـ فول الصويا : ـ

تجود زراعة فول الصويا في الأرض الخصبه الجيده الصرف قليلة الحشائش والأرض الصفراء، ويوصي بزراعة فول الصويا ابتداءاً من أول شهر ابريل وحتي آخر مايو عقـب اخلاء الأرض من المحاصيل الشتوية، ويؤدي التبكير أوالتأخير عن هذا الميعـــاد إلـي

انخفاض المحصول وتدهور صفات البذره المخصصة للتقاوي . أيضا تؤثر طرق الزراعة والتسميد وتوافر مياه الري وغيرها من المعاملات علي الأنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا. ونظراً لاحتياج فول الصويا إلي الأرض الجيده فإن تركز زراعة هذا المحصول في المحافظات المنخفضة في جدارتها الأنتاجية تؤثر إلي حد كبير علي الانتاجية الفدانية والأنتاج الكلي من هذا المحصول، وهذا مع حداثة الخبره بزراعته ومعاملاته الزراعية مما ينعكس علي الأنتاج من هذا المحصول .

٣ - الكتان :

يزرع محصول الكتان في بعض المساحات المخصصة لزراعة محصول القمح عقب محصول القطن أوالذره، ويعقبه محصول الأرز أوالفول السوداني في الأراضي المستصلحة. وعموماً ينصح بعدم زراعة محصول الكتان في نفس الأرض قبل مضي (٤ - ٥) سنوات للحصول علي محصول جيد من البذور بالأضافة إلي صفات الجوده العالية . كما يجب تجنب زراعته في الأراضي التي بها نسبة ملوحه أو الأراضي الموبؤه بالحشائش وتفضل زراعته في الأراضي الطينيه الخفيفه أوالصفراء الثقيلة متجانسة الخصوبة. أيضا يعتبر ميعاد الزراعة من العوامل التي تؤثر علي الانتاجية الفدانية لمحصول الكتان من البذور، حيث يؤدي التأخير إلي نقص في محصول البذره يصل إلي ٣٠٪. أيضاً يختلف محصول البذره من صنف إلي صنف - بالاضافة إلي ذلك تؤثر طرق الزراعة والري والتسميد ومقاومة الحشائش علي الغله الفدانية كذلك تأخير ميعاد الحصاد يؤدي إلي تشقق الكبسول وفرط البذور مما يترتب عليه فقد نسبه عاليه من محصول البذور. ومن ثم يستلزم الأمر العمل علي توفير نوعيات البذور الأكثر ملائمه والأجود عن طريق الجهات الزراعية لضمان أنتاج محصول وفير .

٤ - الفول السوداني :

تعتبر إصابة محصول الفول السوداني بالامراض والاعشاب التي يسببها ٢٦ فطراً من فطريات التربه من أهم أسباب انخفاض الأنتاجية الفدانية ويرجع ذلك إلي ارتفاع

نسبة الرطوبة في التربه سواء لتقارب فترات الري أو الري قبل التقليع أو ارتفاع الماء الارضي أوسوء الصرف . أيضا يؤدي تكرار زراعة المحصول في نفس الأرض في فترات متعاقبه إلي أثر سيء حيث يؤدي ذلك إلي توطن الأمراض والآفات . ونفس الشيء يلزم لمحصول الفول السوداني حيث يعاني زراع المحصول من قلة البذور اللازمة للزراعة وسوء نوعياتها، وقلة المبيدات وعدم المعرفة الفنيه لتخلف جهات الارشاد الزراعي وعدم اهتمامها بهذا المحصول .

٥ - السمسم : -

تنجح زراعة السمسم في الاراضي الصفراء الخفيفه والرملية حديثة الاستصلاح ويتميز السمسم بقصر فترة نموه (١٠٠ - ١١٠ يوم) وأيضا يعتبر ميعاد الزراعة الذي غالباً ما يتم متأخراً حيث تكون الأرض مشغوله بالمحاصيل الشتوية في شهر ابريل وهو الميعاد المناسب لزراعة السمسم . وتؤثر نوعية البذور علي كمية الزيت (نسبة الزيت) المتحصل عليها من المحصول .

٦ - عباد الشمس : -

تتوقف الأنتاجية الفدانية من عباد الشمس علي توافر عده عوامل تؤدي مجتمعه إلي تحديد تلك الأنتاجية، وأولي هذه العوامل الأرض المناسبة حيث تنجح زراعته في جميع أنواع الأراضي ما عدا الأراضي ذات الملوحة المرتفعة والرديئه الصرف ، وكذلك الأراضي الرمليه والفقيره والأراضي الكلسيه ، وتجود زراعته اذا اعتني بخدمة الأرض واعدادها جيداً للزراعة والعناية بالري حيث يتم عن طريق النشع - بالاضافة إلي ميعاد الزراعة المناسب والحصاد في الوقت المناسب حيث يؤدي التأخير في الحصاد إلي جفاف البذور أكثر من اللازم وتكسرها وصعوبة غربلتها ونظافتها - وبالاضافة إلي العوامل السابقه فإن معدل أنتاج الفدان من البذور يتوقف علي توفر خلايا النحل بجوار زراعات

عباد الشمس لضمان حدوث التلقيح وعدم تكوين حبوب فارغه وعاده ما يتم التلقيح بواسطة النحل البري أوالمستأنس ، وقد أثبتت التجارب نجاح زراعة عباد الشمس كمحصول شتوي في مناطق مصر الوسطى والعليا لتوافر الظروف المناخية المناسبه .

وتوفر العوامل السابقة يؤثر علي الانتاجية ومن ثم الأنتاج من عباد الشمس ، ولزيادة الأنتاج من هذا المحصول يلزم مراعاة العوامل السابقة (نوعية التربه - ميعاد الزراعة - نوعية البذور - العمليات الزراعية) . وهنا يأتى دور الارشاد الزراعي والذي هو غائب فى هذه النوعية من المحاصيل وفي مناطق زراعتها علي وجه الخصوص .

وخلاصة لأثر العوامل الزراعية على الأنتاج من محاصيل الزيوت يمكن الإشارة الي الآتي : -

- نوعية التربه ذات آثر هام في الأنتاج.
- اختيار نوعية البذور لها آثر فى كمية الزيت المتحصل عليه.
- العمليات الزراعية من ري وتسميد، أيضاً لها تأثرها الهام على انتاجية الفدان من تلك المحاصيل.
- غياب دور الارشاد الزراعى من ميدان أنتاج المحاصيل الزيتية رغم الحاجة الي هذا الدور وأهميته لما لهذه المحاصيل من خصائص ومتطلبات يلزم تعريف الزراع بها عن طريق الارشاد الزراعى .

١ - ٧ - ٢ - العوامل الاقتصادية :

تعتبر التكاليف الأنتاجية والاسعار المزرعية وبالتالى العائد الفدانى وامكانيات وأسلوب التسويق ودور التعاونيات من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على زراعة وأنتاج المحاصيل الزيتية فى مصر . ونتاولها فى الآتي :

أسعار المحصول في الموسم السابق : -

بصفه عامه يمكن القول ان الاسعار التى يباع بها المحصول - وخاصه في الموسم السابق - ذات تأثير مهم علي المساحة المزروعة وعلي الأنتاجية الفدانية - وبالنسبة لغالبية المحاصيل الزيتية ليس هناك أسلوب متفق عليه للتعرف علي قواعد تحديد الأسعار ، إلا ان الأكثر وضوحاً هو أسلوب السوق الحر وان كان هناك قدر من التجاوز خاصة فى المحاصيل التى تتولي الشركات شرائها والتعاقد عليها ومن ثم تحديد اسعارها مثل فول الصويا والكتان وعباد الشمس ، حيث تميل الأسعار إلي جانب مصلحة المشتري وليس المزارع. أما المحاصيل الزيتية الأخري وهي الفول السودانى والسمسم فتتحدد اسعارها في السوق الحر بناءاً على مستويات الشراء من كبار التجار وجهات التصدير. وبصفه عامه يؤدي التقلب في الأسعار في نهاية الأمر إلى التأثير على العائد الفداني من تلك المحاصيل والتى سنتعرض له بشيء من التفصيل فى الجزء التالي : -

تطور صافي العائد الفداني من المحاصيل الزيتية : -

يعتبر العامل الهام المؤثر في اقبال المزارعين علي زراعة محصول ما هو مايجنيه المزارع من عائد صافي ومما لاشك فيه ان هذا العامل هو المؤثر علي عدم الاقبال على زراعة المحاصيل الزيتية حيث يتبين من تتبع تطور صافى العائد الفدانى من محصول القطن انه بالاضافة إلى انخفاضه فانه يتذبذب بشده بين عام وآخر حيث يشير الجدول (١ - ١٢) ان التكاليف الفدانية قد تزايدت من ٦ر٢٣٨ جنيه /فدان عام ١٩٨٠ إلي ٦٥٢ جنيه /فدان عام ١٩٨٩ بمعدل زيادة بلغ نحو ١ر١٠٪ سنويا خلال الفتره ١٩٨٠-١٩٨٩

جدول رقم (١ -١٢) - تطور صافي عائد الفدان لمحصول القطن

خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩

بالجنيه / فدان

	اجمالي التكاليف	اجمالي الايرادات	صافي العائد
١٩٨٠	٢٣٨ر٥٨	٣٥٣ر٧٠	١١٥ر١٢
١٩٨١	٣٠١ر٥٣	٤٣٥ر٠٨	١٣٣ر٥٥
١٩٨٢	٣٧٣ر٧٢	٤٤٥ر٨٩	٧٢ر١٧
١٩٨٣	٤٣٥ر٩٣	٤٧٤ر٠٩	٣٨ر١٣
١٩٨٤	٤٧١ر٥٧	٥٣٩ر٢١	٦٧ر٦٤
١٩٨٥	٤٩٩ر٥٥	٦٩٤ر٣٧	٢٧١ر٨٤
١٩٨٦	٥٤٠ر٨٨	٦٧٦ر٣٢	٢٦٦ر٧٢
١٩٨٧	٥٩٥ر٢٩	٧٤٣ر٣٦	١٤٨ر٠٧
١٩٨٨	٦١٢ر٧١	٨١٨ر٢	٢٠٥ر٢٩
١٩٨٩	٦٥٢ر٠٤	٨٦٣ر٤٧	٢١١ر٤٣
م المتوسط	٤٧٢ر١٨	٦٠٤ر٣٧	١٤٢ر٩٩

المصدر : -

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، بيانات غير منشوره ، ١٩٩٠.

وفى مقابل ذلك زادت الايرادات من ٣٥٣ر٧ جنيه/ فدان عام ١٩٨٠ إلى ٨٦٣ر٥ جنيه/ فدان عام ١٩٨٩ بمعدل زيادة ٨ر٩٪ سنويا خلال نفس الفتره . أما عن العائد الفدانى الصافي فعلى الرغم من تزايده من ١١٥ جنيه /فدان إلي ٢١١ر٤ جنيه/فدان إلا ان هذا العائد قد وصل إلي اقل مستوياته عام ١٩٨٣ حيث قدر بنحو ٣٨ جنيه/فدان فقط في حين بلغ هذا العائد اقصاه عام ١٩٨٥ بنحو ٢٧١ر٨ جنيه/فدان ويعتبر هذا العائد منخفضاً جداً بالمقارنة بغيره من المحاصيل المنافسة بالاضافة إلي طول الفتره التي يمكثها هذا المحصول في الأرض.

أما بالنسبة للعائد الفدانى من فول الصويا فيشير الجدول رقم (١ -١٣) إلي ان التكاليف الفدانية قد زادت من ١٨٧ر٧ جنيه/فدان عام ١٩٨٠ إلى ٤٧٠ر٥ جنيه/فدان عام ١٩٨٩ وبمعدل نمو بلغ ٢ر٩٪ سنوياً خلال تلك الفتره. وفى مقابل ذلك زاد الايراد الفداني من فول الصويا خلال نفس الفتره من ٢٠٣ جنيه/فدان إلى ٧٩٢ جنيه/فدان وبمعدل نمو بلغ ١٣ر٦٪ سنوياً خلال نفس الفتره الأمر الذي أدي إلى زيادة العائد الصافى الفداني من فول الصويا من ٤٢ر٤ جنيه/فدان عام ١٩٨٠ إلى ٣٢١ر٤ جنيه /فدان عام ١٩٨٩ وبمعدل نمو بلغ ٢٠٪ سنوياً خلال تلك الفتره إلا ان هذا العائد يعتبر ضئيلاً بالمقارنة بغيره من المحاصيل غير الزيتية خاصة وان هذا العائد قد بلغ في بعض السنوات (١٩٨٣) نحو ٧ر٤ جنيه/فدان فقط و(١٩٨٥) نحو ١٧ر٧ جنيه/فدان.

ومن ثم يمكن القول أن زيادة واستقرار صافى عائد فدان فول الصويا ستكون الحافز الأساسى لزيادة انتاجه واقبال الزراع علي زراعته. ولعل زيادة صافي العائد خلال السنوات الأخيره هو الذي أدي الى زيادة المساحة والأنتاج من هذا المحصول الزيتى الهام.

كذلك فأن كبر صافي العائد الفداني المتحقق من محصول عباد الشمس والذي بلغ نحو ٣١٩ جنيها عام ١٩٨٩، يعد أيضاً من العوامل الاساسية في زيادة الاقبال علي زراعة هذا المحصول، خاصة اذا أخذ في الاعتبار نوعية الأراضي التي يزرع فيها هذا المحصول،

جدول رقم (١ -١٢) - تطور صافي عائد الفدان لمحصول فول الصويا
خلال الفتره ١٩٨٠ - ١٩٨٩

بالجنيه/ فدان

السنه	اجمالي التكاليف	اجمالي الايراد	صافي العائد
١٩٨٠	١٨٧ر٧٠	٢٠٣ر٠٨	٤٢ر٣٨
١٩٨١	١٥٧ر٩٤	٢٠٨ر٩٠	٥٠ر٩٦
١٩٨٢	٢٤٠ر٢٥	٢٩١ر٥٠	٥١ر٢٥
١٩٨٣	٢٧٨ر٣٢	٢٨٥ر٧٤	٧ر٤٢
١٩٨٤	٢٩٢ر١٦	٣٢٦ر٦١	٣٤ر٤٥
١٩٨٥	٣١٦ر٨٨	٣٣٤ر٥٩	١٧ر٧١
١٩٨٦	٣٣٩ر١٨	٤٥٦ر٠٠	١١٦ر٨٢
١٩٨٧	٣٢٨ر٠٢	٥٠٣ر٢٠	١٧٥ر١٨
١٩٨٨	٤٠٩ر٦٥٠	٥٤٩ر٥٠٠	١٣٩ر٨٥٠
١٩٨٩	٤٧٠ر٥٥	٧٩٢ر٠٠	٣٢١ر٤٥
المتوسط	٣٠٢ر٠٦	٣٩٥ر١١	٩٥ر٧٥

المصدر : -

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - بيانات غير منشوره ، ١٩٩٠.

خاصة اذا أخذ في الاعتبار نوعية الأراضي التي يزرع فيها هذا المحصول وغيره من المحاصيل الزيتية حيث يمكن اعتباره من اراضي الدرجة الثانية، أو الاراضي المستصلحة أوالجديدة . كما يتضح من جدول (١ - ١٤).

وهنا يلزم الاشارة إلي أن صافي العائد المتحقق من فدان المحاصيل الزيتية يمكن زيادته وتحسينه ليس فقط عن طريق رفع أسعار الشراء من الزراع، ولكن أيضاً عن طريق خفض التكاليف . وذلك مثل توفير البذور والأسمدة والمبيدات بأسعار تعاونية ، خفض الهوامش التسويقية وتقليل الوسطاء . وهنا يتضح ويتعاظم دور التعاونيات الزراعية فى توفير مستلزمات الأنتاج وتسويق الأنتاج مما يؤدي الي خفض التكاليف ومن ثم زيادة العائد الصافي للمزارع.

وبالفعل قامت بعض التعاونيات الزراعية بتجارب رائده وناجحه في هذا المجال ومن المطلوب تعميمها والاستفادة منها لما يؤدي اليه ذلك من آثار ايجابية علي الاقتصاد القومي، والتوصية في هذا الصدد بضرورة قيام التعاونيات بدورها فى مجال الأنتاج والتسويق .

جدول (١ -١٤) - العائد الفداني الصافي من عبـاد الشمس عام ١٩٨٩

العمليـــــة	التكلفة والعائد /جنيه
خدمة الأرض	٢٠
التخطيـط	١٠
الزراعـــة	١٢
الري (٦ ريات)	٣٠
ايجار ماكينة الري	٦٠
العزيـق	٣٠
الخـــف	١٢
التســميد	١٢
الحصـــاد	٢٥
التنقيض	٣٠
الغربله	١٥
التعبئة والنقل	١٥
الجملـه	٢٧١ جنيه
الايجار/فدان	١٠٠ جنيه
جملة التكاليف + الايجار	٣٧١

متوسط انتاج الفدان $\frac{٣}{٤}$ طن/فدان

ثمن طن البذره ٩٠٠ جنيه + ٢٠ جنيه (٤ حمل قش × ٥ جنيه) = ٩٢٠

الايراد الفداني = ٩٢٠ × $\frac{٣}{٤}$ = ٦٩٠

صافي العائد الفداني = ٦٩٠ - ٣٧١ = ٣١٩ جنيه

المصدر:

وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية ، قسم بحوث المحاصيل الزيتية.

امكانيات وأسلوب التسويق : -

من ضمن العوامل التي تؤثر على انتاج محاصيل الزيوت هو امكانية وأسلوب التسويق ، حيث انه بالنسبة لمحاصيل الزيوت التصنيعية - أي التي يلزم لها عمليات صناعية قبل استهلاكها- فأنه لايمكن طرحها مباشره للاستهلاك اذ لابد ان تتولي شرائها وتصنيعها جهه معينه ثم تطرحها للاستهلاك مثل زيت بذره القطن وفول الصويا وعباد الشمس وبذر الكتان .

وقد لايكون للمزارع امكانيه للوصول إلى تلك الجهات المشتريه، أو ان الطاقه الاستيعابية لتلك الجهات محدوده . ومن ثم يفقد المزارع محصوله لعدم امكانية تسويقه أوبيعه بثمن بخس، وهذا ما يحدث فى العديد من الحالات .

وفى مثل هذه المحاصيل فمن الأفضل والأضمن التعاقد المسبق مع الزراع على توريد محصولهم لتلك الجهات - جهات التصنيع - ويتطلب نجاح أسلوب التعاقد المسبق عده عوامل منها مناسبه المساحة المزروعة، وتحديد سعر عادل ومقبول للطرفين وامكانيات النقل والتصنيع . كذلك فإن التسويق الفردي لمحاصيل الزيوت أقل كفاءه من حيث مستويات الأسعار المزرعية من أسلوب التسويق الجماعي الذي لابد ان تقوم به التعاونيات .

دور التعاونيات : -

للتعاونيات دور أساسي ليس فقط فى مجال أنتاج محاصيل الزيت ولكن في القطاع الزراعي بصوره شامله . ذلك اذا أدت التعاونيات الدور الملقي علي عاتقها بالكفاءه المطلوبة .

وفى مجال المحاصيل الزيتية فإن اثر التعاونيات أكثر وضوحاً وأهمية سواء فى مجال الأنتاج أومجال التسويق . ففى مجال الأنتاج فاللتعاونيات الدور المستمر في توفير مستلزمات ومتطلبات الأنتاج بالكمية والنوعية والمواعيد الملائمه - ولها دور أكبر في مجال التسويق، حيث أنها كما سبق القول ان تلك المحاصيل ذات نوعية

خاصه وتتطلب معاملات خاصه ـ ومعظمها يتم اجراء عمليات تصنيعيه عليها قبل استهلاكها.

ومن ثم فإن دور التعاونيات أكثر ضروره لتجميع الأنتاج من المنتجين وتسويقه بصوره جماعيه بما يؤدي إلي الحصول على مستويات سعريه أفضل ـ كذلك يمكن للتعاونيات اجراء عمليات الفرز والتعبئة واعداد العبوات والمخازن ووسائل النقل بصوره أفضل وأكفأ من الزراع كأفراد .

وتجربة تسويق الفول السوداني بمحافظة الاسماعيلية خير دليل علي ذلك مما يدعوا إلى التوسع ليشمل هذا الأسلوب باقي محاصيل الزيوت ، كذلك لايمكن اغفال دور التعاونيات في تمويل الأنتاج والتسويق .

وفي هذا الصدد فأنه يلزم العمل على الاهتمام والتوسع فى زراعة محصول عباد الشمس لنجاح زراعته كمحصول شتوي في مناطق مصر الوسطي والعليا، وادخاله في الاراضى الجديده عن طريق توفير امكانيات زراعته وتسويقه .

كذلك تطوير اساليب تسويق المحاصيل الزيتية وزيادة دور التعاونيات فى مجالي الأنتاج والتسويق. وتحديد سعر أساسي مجزي للبذور الزيتية للشراء من المنتجين .

وهنا يمكن ان نقرر أن محاصيل الزيوت رغم ضرورية السلعه واستراتيجيتها لم تلقى الاهتمام المناسب من حيث وضع خطه قومية لزيادة الأنتاج من هذه المحاصيل ضماناً لتوفير الزيت . ومايحدث حالياً هو عباره عن اجتهادات شبه فرديه ومنعزله للنهوض بمحصول معين دون ربط ذلك بباقي المحاصيل الزيتية، أوربط الأنتاج بالتسويق، أو ربط ذلك بالتصنيع وامكانياته ومتطلباته .

وكل العوامل السابقة يلزم ان تتضمنها خطه قوميه للنهوض بأنتاج الزيوت التي يقل الاكتفاء الذاتى منها عن ٢٦٪ . ولذلك مؤشراته الخطيره بالنسبة للأقتصاد القومى بعد القمح والسكر.

١ - ٧ - ٣- مشاكل التوسع فى المحاصيل الزيتية فى مصر

تعتبر محاصيل عباد الشمس والسمسم والفول السودانى وفول الصويا من أهم المحاصيل الزيتية فى مصر بعد بذره القطن ولكن لايستخدم من بذور هذه المحاصيل في صناعة استخراج الزيوت سوي محصول القطن وفول الصويا وعباد الشمس في السنوات الثلاث الأخيره وبالنسبة للسمسم فإن استخدامه يتركز في توفير مايلزم لصناعة الحلاوه الطحينية وتغطية احتياجات المخابز وبعض مصانع الحلوي وجميعها تتعدي الكمية التي تحتاجها ما هو متاح فعلاً من بذور هذا المحصول. وبالنسبة للفول السودانى فإن نحو٤٠٪ من جملة انتاجه يصدر للخارج ويستهلك الباقى محلياً ، علاوه علي ارتفاع اسعارهما بما لايسمح باستخدامهما فى صناعة الزيت . ويمكن استعراض أهم مشاكل زراعة المحاصيل الزيتية فى مصر في الأتى : -

١ - ليس هناك انتاج بذره خصيصاً لأنتاج الزيوت الغذائية فمثلاً بالنسبة للقطن فإنه يزرع أساساً من أجل الشعر وليس الزيت ، فضلاً عن ان القطن لم يعد المحصول المفضل لدي الزراع، حيث انخفضت المساحة المنزرعة بنسبه ١٩٪ خلال الفتره ٨١/٨٠ - ٩٠/٨٩ واصبحت تقل عن مليون فدان كما تناقصت الانتاجية بنسبة ٣١٪ خلال نفس الفتره ويرجع ذلك إلي : -

أ - الارتفاع المتوالي في تكلفة الانتاج وتناقص العائد بالمقارنة بالمحاصيل الأخري .

ب - تناقص الغله الفدانية من ٨ر٥ قنطار /فدان عام ١٩٨٥ إلي ٧٣ر٥ قنطار/ فدان عام ١٩٨٩ نتيجه تدهور الكفاءه الانتاجية للاراضي الزراعية وتدهور وسائل الري والصرف .

جـ - التأخر في زراعة القطن للحصول علي حشات اضافيه من البرسيم أومحصول شتوي مبكر .

د - المبالغة في تسميد الأرض بالأسمده الازوتيه مما يؤدي إلي زيادة النمو الخضري علي حساب النمو الثمري.

هـ- عدم كفاية المياه اللازمة لري القطن أما لطول فترة انقطاعها في مناوبات الري أو عدم وصولها لنهايات الترع.

و - نقص فاعلية برنامج المقاومة.

ي - جنى المحصول مره واحده.

ومن ثم فأن الارتفاع بأنتاجية الفدان الي مستوي عام ١٩٨٥ وهو ٨ر٥ قنطار سيؤدي الى زيادة في البذور الناتجه بما نسبته ٤٨٪ من انتاج عامي ٨٩ ، ١٩٩٠.

٢ - بالنسبة لفول الصويا يزرع اساساً للحصول علي كسب علف الدواجن وينتج منه الزيت كناتج ثانوي بالإضافة إلى انخفاض نسبة الاستخلاص فى بذروه . أيضا يحتاج فول الصويا فى زراعته إلي اراضي عالية الخصوبة خالية من الاملاح وبذلك تنافسه المحاصيل الأعلي في السعر المزرعي مثل الذره - الارز - القطن - ومن الجدير بالذكر ان مشكلة تكوين العقد على الجذور من أهم مشاكل نجاح زراعة فول الصويا.

٣ - بالنسبة لعباد الشمس فيعتبر من أفضل المحاصيل الزيتية للتوسع في زراعته لسد العجز فى انتاج الزيت ويرجع ذلك إلي : -

أ - ارتفاع نسبة الزيت في بذوره ٤٠٪ - ٥٠٪.

ب - جودة الزيت الناتج وثبات صفاته .

جـ- صلاحية كسب عباد الشمس في تغذية الحيوان والدواجن.

عـ- نجاح زراعته في مختلف الاراضي .

هـ- قصر موسم نموه ٨٠ - ٩٠ يوماً .

و - انخفاض درجة تعرضه للاصابة بالامراض .

ي - استخدام مخلفات النبات في الأغراض الصناعية اذ تحتوي السيقان علي نسبة عالية من السليلوز الجيد للصناعة كما تحتوي الاقراص علي نسبة عالية من البكتين .

ل - أمكان زراعته كمحصول شتوي فى مناطق مصر الوسطى والعليا.

ولكن علي الرغم من ذلك فإن هناك تنافس بين محصول عباد الشمس والمحاصيل الصيفية الاخري البديله في الدوره الزراعية مثل القطن - الذره - الأرز - القصب . أيضا انخفاض صافي الدخل المزرعي من محصول عباد الشمس مقارنه بالمحاصيل الصيفية الأخري. كما يتوقف معدل انتاج الفدان من البذور على توفر خلايا النحل بجوار زراعات عباد الشمس لضمان اتمام حدوث التلقيح وعدم تكوين حبوب فارغه، ويلزم لبذور عباد الشمس فى استخلاص الزيت منها اضافه بعض التجهيزات الخاصة بتقشير البذور مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة استخلاصه .

٤ - عدم استقرار أسلوب تسويق المحاصيل الزيتية . وترك هذا الجانب للقطاع الخاص ، وللتقلبات السعريه من موسم الى موسم آخر مما يؤثر علي قرارات الزراع بالنسبة لزراعة هذه المحاصيل .

الفصل الثـــانى

انتاج واستهلاك الزيـوت في مصـــــــر

٢ ـ ١ صناعة أنتاج زيوت الطعام

تمثل صناعة الزيوت أحد الصناعات التحويلية التي تستهدف إنتاج الزيوت مـن البذور الزيتية، أي أن عملياتها التصنيعية تستهدف تغيير شكل وحالة المادة الخام ـ البذور الزيتية ـ من خلال عمليات تصنيعية مختلفة (استخلاص ـ تكرير) لتعطى سلعـه جديده ـ الزيت ـ تكون أكثر قدره علي اشباع حاجة المستهلك.

وتعتبر صناعة الزيوت من أقدم الصناعات في مصر ولازالت تتطور ويتزايـد دورها فى الاقتصاد القومي سنوياً ، حيث قدر قيمة الأنتاج المتحقق من شركات الزيوت التابعة لوزارة الصناعة خلال عام ١٩٩٠/٨٩ ـ متضمناً قيمة الانتاج من الزيوت والمنتجـات الاخري القائمة علي مخلفات هذه الصناعة ـ حوالي ٥ر١ مليار جنيه، وبلغت قيمـة الصادرات من هذه المنتجات خلال نفس العام نحو ٥ر٣١ مليون جنيه، كما حققت هـذه الشركات قيمه مضافه صافيه قدرها ٣ر٢١٩ مليون جنيه وقدر حجم العماله التى تعمـل بها بحوالي ٢٩٤ ألف عامل [١] وذلك خلال العام المذكور.

هذا وتعتبر الزيوت النباتية من المواد الغذائية الهامة ، اذ ترتبط بالمتطلبـات والنمط الغذائى اليومى للمستهلك المصري ، كما أنها تمثل مصدراً هاماً من مصادر الطاقـه، فضلاً عن ذلك فإن الزيوت تدخل كماده خام في العديد من الصناعات الغذائية كصناعـة المسلى الصناعي والحلوي، كما يقوم علي مخلفات تصنيعها العديد من الصناعات الهامـه كصناعة الاعلاف المركزه والصابون والمنظفات الصناعية والجليسرين وغيرها.

---

(١) محسوب من ميزانيات وتقارير تقييم الاداء لعام ١٩٩٠/٨٩ لشركات الزيـوت التابعه لوزارة الصناعه .

٢ ـ ١ ـ ١ أهم الزيوت النباتية المنتجه حالياً

يتنوع الانتاج المحلي من الزيوت النباتية طبقاً لطبيعة الماده الخام المستخلص منها هذه الزيوت . ويمكن تقسيم تلك الزيوت الي مجموعتين ، تضم الأولى منهما الزيوت الغذائية ـ زيوت الطعام ـ وهي موضوع هذه الدراسة، أما المجموعة الثانية فتضم الزيوت الصناعية التي لاتستخدم في الغذاء الآدمي وان كان مصدرها نباتى أيضاً، كما تقوم المصانع التي تنتج زيوت الطعام بإنتاج معظمها وفيما يلى عرض لأهم هذه الزيوت .

أولا : الزيوت الغذائية

أ ـ زيت بذرة القطن

يمثل زيت بذرة القطن المصدر الرئيسي لزيوت الطعام المنتجه محلياً، اذ قدر المنتج منه عام ١٩٩٠/٨٩ بنحو ٥٧ ألف طن تعادل حوالي ٧٨٪ من إجمالى الانتاج المحلى من زيوت الطعام . ويتم استخراج هذا الزيت من بذرة القطن التى تعتبر منتجاً ثانوياً لانتاج الياف القطن، حيث تزرع الاقطان في مصر بهدف الحصول على الألياف المختلفة لسد حاجة الاستهلاك المحلى والتصدير، وبالتالي فإن الانتاج السنوي من بذرة القطن ومن ثم من الزيوت يتوقف علي المساحة المنزرعة سنوياً من الاقطان وانتاجية الفدان من وحدة المساحة والتي يتم تحديدهما سنوياً بهدف الحصول علي أعلي وأفضل انتاج من ألياف القطن بغض النظر عن كمية ونوعية البذره ونسبة الزيت المستهدف الحصول عليهما ، حيث أن ذلك لايمثل الهدف الاساسي من زراعة القطن.

وتتراوح نسبة الزيت في بذرة القطن بين ١٥، ٢٣٪ طبقاً للاصناف المختلفة (١)، كما تتباين نسبة الزيت التي يتم إستخلاصها من البذرة طبقاً لعوامل عديده أهمها تكنولوجيا التصنيع والتخزين المستخدمة . ويتميز زيت بذرة القطن بالرائحة والطعم المقبولين لدي المستهلك المصري خاصة اذا ما تم تكريره بصوره جيده، إلا أن لونه

(١) مركز التنمية الصناعية للدول العربية ـ دراسة عن وضع صناعة الزيوت والدهون بالدول العربية وامكانية ووسائل التنسيق والتكامل ـ نوفمبر ١٩٧٣.

يميل قليلاً إلى الحمره لـذا غالباً ما يباع مخلوطاً مع زيت عبـاد الشمـس

ب - زيت فول الصويا

يأتي زيت فول الصويا فى المرتبة الثانية بالنسبة لزيوت الطعام المنتجه محليـاً وان كانت مساهمته مازالت ضئيله بالمقارنة بحجم الانتاج من زيت بذرة القطـــن ، اذ قدر حجم الانتاج منـه عام ١٩٩٠/٨٩ بنحو ١٢ ألف طن تشكل حوالى ١٦٪ مـــن اجمالى الأنتاج المحلى من زيوت الطعام . وقد بدأ انتاج زيت فول الصويا فى مصر عـام ١٩٧٧/٧٦ بهدف الاستفادة من الكسب في المقام الأول وتتراوح نسبة الزيت في بـــذرة فول الصويا بين ١٣، ٢٦٪ طبقاً للأصناف المختلفة. وفضلاً عن ارتفاع نسبة الزيـــت فـي بذور فول الصويا فإنها تعتبر أحد المصادر الهامة للعلف الحيواني الغنى بالمـــــواد الغذائية، كما أنها تستخدم في انتاج البروتين النباتى الذي يمتاز بقيمته الحيويـــــه العالية والتي تقارب قيمة البروتين الحيوانى .

ويوجه معظم الانتاج المحلي من زيت فول الصويا إلى صناعة المسلي الصناعـــي، حيث لايقبل المستهلك المصري على استخدامه مكرراً في الطهي أوالقلي - وهي الصوره الشائع استخدامها للزيوت في مصر - نظراً لتحول رائحته إلي رائحة التزنـــخ (أو السمك) . وقد تم مؤخراً التغلب علي ذلك بإدخال بعض الاساليب التكنولوجيـــة المتطوره في مرحلة التكرير وقد طرح في السوق المحلى خلال هذا العام ٩١/٩٠ زيت فول الصويا تام التكرير للأستهلاك المباشر .

جـ - زيت جنين الذره

يأتى زيت جنين الذره في المرتبة الثالثة بالنسبة للزيوت التي يتم انتاجهـــا محلياً ، اذ بلغت الكمية المنتجه منه خلال عام ٩٠/٨٩ حوالي ٢٫٥ ألف طـن تشكـــل حوالي ٣٪ من اجمالى الانتاج المحلي من زيوت الطعام . ويمثل زيت جنين الذره أحـد النواتج الثانوية لصناعة النشا والجلوكوز ولذا فإن انتاجه كزيت خام تقوم به الشركـة

المصرية لصناعة النشا والجلوكوز ، فى حين تقوم مصانع انتاج الزيوت بتكريره وبالتالى فإن الانتاج من زيت جنين الذره يتوقف على حجم الانتاج السنوي من النشا والجلوكوز وتصل نسبة الزيت في جنين الذره بين ٤٥، ٥٥٪ طبقاً للأصناف المختلفة.

ويتصف زيت الذره بأنه صحي ومفيد لمرضى تصلب الشرايين والجلطه، فضلاً عن رائحته وطعمه ولونه المقبولين لدي المستهلك المصري . ويوجه معظم الانتاج المحلي منه إلى الاستهلاك المباشر فى حين يتم توجيه كميات محدوده منه لأنتاج أنواع فاخره من المسلي الصناعى .

عـ ـ زيت عباد الشمس

أدخل إنتاج زيت عباد الشمس في مصر عام ١٩٨٨/٨٧ وقد بلغ حجم الانتاج منه عام ٩٠/٨٩ نحو ١ر١ ألف طن فقط تشكل حوالي ٥ر١٪ من اجمالى الانتاج المحلي من الزيوت . وتتميز بذور عباد الشمس بإرتفاع نسبة الزيت بها بالمقارنة بباقي المحاصيل الزيتية الاخري، حيث تتراوح بين ٣٥، ٤٥٪ طبقاً لصنف البذره. ويقبل المستهلك المصري على استخدام هذا الزيت نظراً لاستساغة الطعم والرائحة المميزين له وكذا لونه الأصفر الذهبى الذي يفضله المستهلك ، فضلاً عن ذلك فإن الكسب الناتج عن عملية استخلاص الزيت يستخدم كعلف للحيوان ويتميز بإرتفاع قيمته الغذائية .

هذا ويتركز انتاج زيوت الطعام الأربعة السابق ذكرها بمصانع القطاع العام .

هـ ـ زيت الزيتون

ينتج زيت الزيتون فى مصر بكميات قليله بمعاصر القطاع الخاص ويتميز هذا الزيت بإرتفاع قيمته الغذائية . وتقدر نسبة الزيت بالثمره بنحو ٢٠٪ ـ ٣٠٪ طبقاً للأصناف المختلفة . ويتوقف الأنتاج من زيت الزيتون علي المساحة المنزرعة وانتاجية الفدان وكذلك علي فائض الاستهلاك من الاستخدامات الغذائية الأخري للثمار. ولذا

فإن الأنتاج السنوي منه يتذبذب سنوياً بصوره واضحة . ففي حين قدر حجم الأنتاج منه عام ٨٢/٨١ بنحو ١٠٣ر٧ ألف طن،انخفض الانتاج إلي ١٣ر٧ ألف جنيه فقط عام ٨٦/٨٥ ثم ارتفع فى العام التالي ٨٧/٨٦ إلى ٣٠ر٣ ألف طن [1] وتتعدد استخدامات زيت الزيتون طبقاً لدرجة نقاوته، حيث يعتبر الزيت النقي (درجة أولى) من أجود وأفضل أنواع الزيوت المخصصة للطعام بينما تستخدم درجات النقاوه الأقل في صناعة الصابون والأغراض الصناعية الأخري.

ثانيا : زيوت التصنيع

يقصد بهذه الزيوت تلك الزيوت التى تستخدم في الأغراض الصناعية لعدم قابليتها - أوشيوع استخدامها - للأستهلاك الآدمي وتتمثل أهم تلك الزيوت فيما يلي : -

- زيت بذرة الكتان :

ويستخرج من بذرة الكتان التي تمثل منتج ثانوي لإنتاج ألياف الكتان ويتميز هذا الزيت بسرعة الجفاف ورائحته النفاذه، لذا يستخدم فى صناعة البويات والورنيشات وبعض أنواع الصابون وان كان يوجه جزء ضئيل منه للغذاء الآدمى ، وتتراوح نسبة الزيت فى بذرة الكتان بين ٣٢، ٤٥٪ طبقاً للأصناف المختلفة .

- زيت رجيع الكون :

ويستخلص هذا الزيت من رجيع الكون - جنين الأرز مختلطاً بالقشره الداخلية للأرز - الذي يمثل أحد المنتجات الثانوية لصناعة تبييض الأرز وهو منخفض في محتواه من الزيت ، حيث تتراوح نسبة الزيت به بين ١٠، ١٥٪ ويستخدم هذا الزيت فى صناعة الصابون اذ أنه غير ملائم للغذاء الآدمي .

---

(١) غرفة الصناعات الغذائية - تقرير صناعة الزيوت ومنتجاتها عام ١٩٨٧/٨٦.

- زيت جرمة الأرز :

ويمثل هذا الزيت أحد المنتجات الثانوية لصناعة تبيض الأرز وتتراوح نسبة الزيت بالجرمه بين ١٢، ٢٠٪ ويستخدم في صناعة الصابون كذلك .

- زيت الخروع :

ويستخرج من بذور الخروع التي تمتاز بإرتفاع نسبة الزيت بها حيث تتراوح بين ٣٥، ٥٧٪ طبقاً للأصناف المختلفة. ويستخدم معظم الأنتاج منه فى الصناعات الدوائية والأغراض الطبيه .

٢ ـ ١ ـ ٢ : مصانع انتاج الزيوت فى مصر

تقوم مصانع الزيوت فى مصر باستخلاص وتكرير الزيوت من البذور الزيتية المنتجه محليا وهى بذرة القطن وفول الصويا وعباد الشمس ، كما أنها تقوم باستخلاص وتكرير الزيوت من البذور المستورده والتي أهمها بذور فول الصويا، فضلاً عن قيامها بتكرير الزيوت الخام والنصف مكرره التي يتم استيرادها من الخارج لتغطية الفجوه بين الاستهلاك والانتاج من الزيوت ، وأهم هذه الزيوت زيت القطن وزيت عباد الشمس وزيت النخيل الذي يدخل في صناعة المسلى. وتتولي مصانع الزيوت كذلك تكرير زيت الذره المنتج محلياً ، فضلاً عن إنتاجها للمسلي الصناعى والمرجرين .

بالاضافة الى ذلك تقوم مصانع الزيوت بإنتاج العديد من المنتجات الثانوية التي تقوم على مخلفات صناعة الزيوت وأهمها الاعلاف المركزه والمنظفات الصناعية والصابون والجليسرين ، كما أنها تقوم باستخلاص وانتاج الزيوت الصناعية كزيت الكتان وزيت جرمة الأرز وزيت رجيع الكون .

هذا ويتركز انتاج زيوت الطعام فى مصر بمصانع القطاع العام، حيث تقوم وحدها بإنتاج مايقرب من ٩٧٪ من انتاج الزيوت ، فى حين يقوم القطاع الخاص بإنتاج النسبة الباقية من زيوت الطعام.

ويتولي انتاج زيوت الطعام والمسلي الصناعى فى مصر سبع شركات تتبع هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية التابعة لوزارة الصناعة وهى : ـ

١ ـ شركة الملح والصودا المصرية

وتضم أربعة مصانع يقوم بإنتاج الزيت والمسلى الصناعي منها ثلاثة مصانع هم مصانع كفر الزيات ، محرم بك والقباري .

٢ ـ شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

وتضم سبعة مصانع تقوم بإنتاج زيت الطعام والمسلى الصناعي منها أربعة مصانع